

جامعة الشهدى حمه لخر - الوادى -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

محاضرات فى مقياس مخبر السمعى البصرى موجهة لطلبة سنة أولى
ماستر سمعى بصرى

مطبوع بيداغوجى فى إطار التأهيل العلمى

إعداد: د. صالحى دلىلة أستاذ محاضر - ب -

الموسوم الجامعية: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

- عنوان الماستر: ماستر سمعى، بصرى ماستر أكادىمى

السداسى الثانى: مخبر السمعى البصرى

الاستاذ المسؤؤل عن الوحده التعلىمىة: د. صالحى دلىلة

الاستاذ المسؤؤل عن الماده: د. صالحى دلىلة

- أهدهاف التعلّم:

ىكون الطالب بعد تلقىه لهزه الماده، قدهة على التملىز بىن الأنواع الصحفىة فى المجال السمعى البصرى، وحته المطبوع والرقمى، كما ىكون قادر على تحرىر بعض الأنواع مبدئىا، من خلال امتلاكه للمفاتىح الخاصة بكل نوع صحفى من خصائص وأنواع وكذا قوالب.

- المكتسبات القبلىة:

المطلوب من المتعلم فى هزه المرحله امتلاكه لأساسىات علوم الإعلام والاتصال، من مفاهىم و خصائص، وأشكال وسائل الإعلام.

- طرىقة التقلىم: من خلال امتحان تدرىبى ىقدم للطالب من أجل التأكد من اكتسابه الحد الأدنى من مهارات التحرىر والتملىز بىن الاجناس الصحفىة.

- محتوى المقلياس:

ىتضمن المقلياس المفاهىم الاساسىة فى علم فنىات التحرىر بشكل عام، وكذا فنىات التحرىر فى وسائل الإعلام السمعىة البصرىة، من خلال التطرق لكل نوع على حدا مملزاته وخصائصه وطرىقة كتابته.

١-مدخل عام لفنىات التحرىر

٢-الأنواع الخبرىة (الخبر، التقرىر..)

٣-الأنواع التعبىرىة(الروبرتاج، البورترى)

٤-أنواع الرأى (التعللىق)

٥-الانواع الاستقصائىة (التحقىق)

٦- الفرق بىن الأنواع الصحفىة

قائمة المحتويات

مقدمة

١- المحور الأول: مدخل عام لفنيات التحرير:

- ظهور وتطور فنيات التحرير
- تعريف فنيات التحرير
- العوامل المؤثرة في فن التحرير
- متطلبات التحرير في الإذاعية والتلفزيون
- أهمية التحرير الصحفي
- مفهوم الاجناس التحريرية وتصنيفاتها

٢- المحور الثاني: الأنواع الاخبارية:

- الخبر في الاذاعة والتلفزيون
 - ✓ تعريف الخبر
 - ✓ أنواع الخبر
 - ✓ القيم الخبرية
 - ✓ خصائص وشروط كتابة الخبر
 - ✓ قوالب تحرير الخبر
 - ✓ البناء الفني للخبر
- التقرير في الاذاعة والتلفزيون
 - ✓ تعريف التقرير
 - ✓ أشكال التقرير
 - ✓ خصائص التقرير
 - ✓ مراحل إعداد التقرير

✓ البناء الفني لتقرير

• الحديث في الاذاعة والتلفزيون

✓ تعريف الحديث

✓ أشكال الحديث

✓ مراحل إعداد الحديث

✓ شروط نجاح الحديث

٣- المحور الثالث: الأنواع التعبيرية:

• الريبورتاج في الاذاعة والتلفزيون

✓ تعريف الريبورتاج

✓ نشأة الريبورتاج

✓ خصائص الريبورتاج

✓ أنواع الريبورتاج

✓ البناء الفني لريبورتاج

✓ مراحل إعداد الريبورتاج

• البورتري في الاذاعة والتلفزيون

✓ تعريف البورتري

✓ نشأة البورتري

✓ أنواع البورتري

✓ خصائص البورتري

✓ شروط كتابة البورتري

✓ مراحل إعداد البورتري

✓ مصادر إعداد البورتري

٤- المحور الرابع: أنواع الرأي:

• التعليق في الاذاعة والتلفزيون

✓ تعريف التعليق

✓ خصائص التعليق

✓ أنواع التعليق

✓ مراحل إعداد التعليق

✓ البناء الفني للتعليق

٥- المحور الخامس: الانواع الاستقصائية:

• التحقيق في الاذاعة والتلفزيون

✓ نشأة التحقيق وتطوره

✓ مفهوم التحقيق

✓ أنواع التحقيق

✓ خصائص التحقيق

✓ مصادر التحقيق

✓ مراحل إعداد التحقيق

خاتمة (أهم الفروقات بين الأنواع التحريرية في الاذاعة والتلفزيون)

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة:

بعد ظهور الصحافة ووسائل الإعلام، أصبحنا نتحدث عن نوع ثالث من النثر، فبعد النثر العادي، أو ما يسمى بلغة التخاطب في حياتنا اليومية، والنثر الفني، الذي يتطلب تفكيراً وجمالية، لأنه يتعلق بالأدب، نجد النثر العملي، أو ما يسمى بلغة الصحافة والتي تقع بين النوعين الأوليين، حيث تأخذ من النثر العادي سهولته وسلاسته وشعبيته وتأخذ من الثاني ضرورة التفكير وجمالية التعبير، وهو ما ذكره الأوربيون في وصفهم للصحافة بأنها " أدب عاجل " أو " غير خالد " لأن الصحفي لا يبذل فيه ما يبذله الأديب. غير أن ذلك لا ينقص من كون الصحافة أصبحت علماً يتطلب دراسة و فصاحة.

بعد انفصال الصحافة عن الأدب أصبحت تتوفر بلغة خاصة وأسلوب مميزة وقواعد للكتابة، وهو ما يتجسد في ما يسمى بفنيات التحرير، أو فن التحرير الصحفي، هذا الأخير الذي اختلف العلماء في تقسيمه، فهناك من يقسمه حسب الموضوع الذي يتناوله ونجد فيه: التحرير لشؤون الاقتصادية، التحرير الرياضي، الاجتماعي، التحرير لشؤون المرأة... الخ، ومنهم من يقسمه حسب الزاوية التي يرى بها المحرر هذه الفنون فنجد مثلاً: الزاوية التاريخية، النقدية... الخ، أما التقسيم الثالث وهو الشائع والذي ندرسه لطلابنا بشكل عام، فهو حسب شكل التحرير أو القالب الذي تأخذه المادة المقدمة، فنجد: التحقيق، الحديث، الخبر، البورتري... الخ، وللعلم فإن هذه الفنون متداخلة مع بعضها البعض ويصعب الفصل بينها لوجود خيط رفيع بينها يتطلب خبرة ودقة في إعدادها.

والتحرير الصحفي يختلف أيضاً من وسيلة لأخرى، فالتحرير في الصحافة المكتوبة له أسلوبه، وقواعده، والتي تختلف عن المادة الإذاعية التي تتطلب الاختصار والوضوح والتأني، في حين أن المادة التلفزيونية تتطلب توافقاً بين الكلمة والصورة، وبين الصوت والحركة، ودقة الكلمات، وهو ما سنذكره في تناولنا لكل نوع صحفي على حدة.

مدخل عام لفنىات التحرير الازاعى والتلفزيونى

تمهيد

١- المفهوم

٢- النشأة والتطور

٣- العوامل المؤثرة فى التحرير

٤- أهمية التحرير الصحفى

٥- مفهوم الاجناس الصحفية

٦- تقسيمات الاجناس الصحفية

خلاصة

تمهيد:

إذا كانت الكتابة الإعلامية تتميز بالشمولية أو مبدأ ثابت يجعلها تتناول مختلف الموضوعات والمضامين المعروفة، وهو ما لا يتوفر في غيرها من أنواع الكتابات من حيث قدرة النصوص على الإيصال، فإنها كتابة شديدة التمايز والاختلاف، فهي تتعدد وتختلف باختلاف: الوسيلة الإعلامية، الجمهور المقصود أو ما نسميه بالمتلقي، وكذا عنوان المادة وطبيعتها، حتى الزمان والمكان لهما تأثير على اختلافها.

وبالحديث عن هذه الصفة ألا وهي الشمولية، مقارنة مع مبدأ التخصص في الإعلام والتنوع، ندرك مدى صعوبة المسؤولية الملقاة على عاتق من يتخذ الكتابة الإعلامية مهنة، فهي علم وفن يتطلبان مهارة وخبرة وحرصاً في التعامل معهما.

ورغم أننا نتحدث عن التحرير في الإذاعة والتلفزيون إلا أننا سنتحدث عن التحرير الصحفي بشكل عام لأنه الأشمل والأدق، تبقى بعض الفروقات التي تتعلق بخصائص الوسيلة، والتي سنشير إليها في كل نوع صحفي، لأن مصطلح الصحافة في البداية كان يستعمل للإشارة إلى مختلف وسائل الإعلام، كما أن أي فن إذاعي أو تلفزيوني ينطلق من مرحلة أولية هي التحرير الصحفي.

١- نشأة التحرير الصحفي:

يرى الباحثون أن تطور التحرير الصحفي رافق تطور الصحافة ووسائل الإعلام على مر التاريخ، حيث يمتد من ظهور الخبر المطبوع، بظهور الصحافة المطبوعة، وانتهاءً بالتحقيق الصحفي الذي ظهر في نهاية القرن ١٩ وازدهر في بداية القرن الـ ٢٠ في الولايات المتحدة الأمريكية على الخصوص، و هي الفترة التي نشأت خلالها أيضا باقي الأنواع الصحفية المتداولة اليوم في وسائل الإعلام.^١

^١ أحمد نوارى: نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية، مجلة الإعلام والمجتمع، مج(٦)، ع(٢)، ديسمبر ٢٠٢٢، ص ١٣٤.

وقد لخص د. أديب خضور نشأة التحرير الصحفي في قوله "تم استخلاص قواعد وأصول تحرير الأنواع الصحفية المختلفة من أعمال الرواد الصحفيين الذين أبدعوا في هذه الأنواع، ومارسوها وطوروها في مراحل تاريخية مختلفة، وبعملية بطيئة تلبية لحاجات إعلامية واجتماعية مختلفة".^١

كما لا يفوتنا أن نذكر أن العلوم الأخرى قد ساهمت بشكل كبير في تطور الفنون الصحفية، مثل الأدب من خلال أدب الرحالة و القصة، و الفنون التشكيلية كالرسوم الشخصية و غيرها.

٢- مفهوم فنيات التحرير:

يمكننا أن نحدد مفهوم التحرير الصحفي أو الإعلامي من المنطلق اللغوي حتى يتضح المعنى بشكل أدق.

لغة: ورد في "لسان العرب": تحرير الكتابة: إقامة حروفها وإصلاح السقط. وتحرير الحساب: جعله مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو.^٢

كما ورد في "معجم المعاني": حرر الكتاب: أصلحه وحسن خطه، جوده.^٣ وعليه فالتحرير الصحفي من هذا المنطلق هو تصحيح الخطأ الوارد في النص الصحفي وتعديله.

اصطلاحا:

هو فن تحويل الأحداث والافكار والخبرات والقضايا الانسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية ، أو المتوسطة، وعند رجل

^١ أديب خضور: مبادئ التحرير الإعلامي، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١١، ص ٥٠.

^٢ ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دس، ص ٨٣١.

^٣ معجم المعاني الجامع، متوفر على الرابط <https://www.almaany.com>، تمت الزيارة: ٢٠٢٣/٠٧/٠٧، سا ١٣.٥٠.

الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف، فالأساس في فن التحرير الصحفي هو الإفهام أولاً، والتعريف بما يجري من حول القارئ ثانياً، وجذبه وتشويقه ثالثاً، ثم التأثير وفيه واقناعه رابعاً.^١

كما يتضح لنا من كلمة فن التحرير أو فنيات التحرير، أنها تتشكل من مصطلحين، فن ويقصد به الابداع والجمالية، التحرير وهو الكتابة، إذا هو الابداع في الكتابة، ومن هذا المنطلق نجد أن الدكتور "فاروق أبو زيد" أشار إلى ضرورة التفرقة بين الكتابة الصحفية وفن التحرير الصحفي، فهو يرى بأن الكتابة الصحفية أدق، لأنه يقوم بها كاتب الفن الصحفي في حين أن الإعداد للنشر يقوم به قسم المراجعة في الصحيفة أو المؤسسة والدليل أنه في الإذاعة والتلفزيون نستخدم مصطلح فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، لنصل أن مصطلح الكتابة أشمل وأكثر تحديداً.^٢

ويمكننا أن نلخص مفهوم فن التحرير الصحفي كما عرفه " محمد البردويل": هو جزء من عملية الإعلام، والإعلام بدوره جزء من كل أكبر هو الاتصال بالجمهور Mass Communication، ويسعى التحرير دائماً للإجابة على سؤالين هما، ماذا نقول؟ وكيف نقول؟، حيث يقصد بالتحرير هو إعداد الرسالة الإعلامية التي تنتقل إلى الجمهور عن طريق إحدى وسائل الإعلام بهدف تزويد الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة، من خلال عملية عرض فني تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجمهور واتجاهاتهم وميولهم.^٣

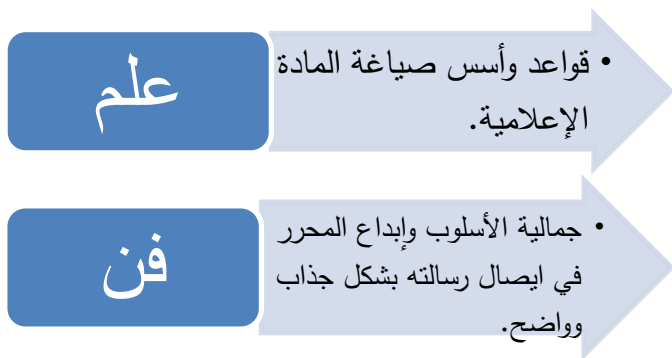
والمخططين التاليين يوضحان المقصود بفنيات التحرير بشكل دقيق:

● مفهومه:

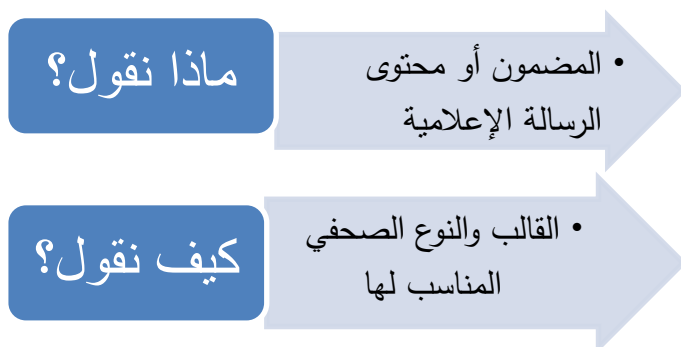
^١ عبد الجواد سعيد محمد ربيع،: فن الخبر الصحفي-دراسة نظرية وتطبيقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥، ص١٥.

^٢ فاروق ابو زيد: فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠، ص٨.

^٣ عبد العزيز شرف: فن التحرير الإعلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٠، ص٣١.



• جوهره:



٣-العوامل المؤثرة في التحرير الصحفي:

تخضع عملية تحرير المادة الإعلامية إلى عدة اعتبارات، تحدد شكلها وأسلوبها، والهدف منها، على الصحفي ادراكها جيدا، حتى يستطيع تقديم المادة وفق الشكل الصحيح الذي يحقق الهدف منها. حيث تتعدد هذه العوامل التي تؤثر في التحرير؛ نتيجة متغيرات كثيرة تتعلق بطبيعة الوسيلة الإعلامية، وكذلك طبيعة توجهها ومالكها وحتى طبيعة جمهورها، فالصحيفة المطبوعة تستخدم أساليب تحرير وطبيعة مضامين تختلف عن الإذاعة المسموعة التي يجري التحرير فيها بالميكرفون كما يقول علماء التحرير.^١

أما القنوات التلفزيونية فيجري التحرير فيها بالكاميرا، لذا فإن طبيعة الوسيلة تلعب دورا في طبيعة التحرير. أما توجه الوسيلة فيشكل البوصلة التي توجه آلية التحرير باتجاه تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي يبتغي القائم بالاتصال تحقيقها عبر منظومة فكرية يسعى لترويجها أو ربح مادي، وطبيعة الجمهور تشكل أهم عوامل التأثير في المضمون وطبيعة

^١ أحمد الشعراوي: مدخل إلى التحرير الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠، ص ٢١.

التحرير، ولاسيما في وسائل و الإعلام المتخصصة، فالمجالات التي تتوجه للأطفال يكون لها طبيعة تحريرية يجب أن تكون متناسبة وخصوصية جمهور الأطفال، والأمر ينطبق على باقي المضامين المتخصصة.

ولعلنا نستطيع تلخيص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:

- تأثير دورية الصدور للصحيفة
- تأثير ثقافة المحرر وشخصيته وتخصصه
- نوعية الموضوعات المتناولة^١
- المنافسة بين وسائل الإعلام
- تأثير تخصص الوسيلة الإعلامية
- تأثير نوع الوسيلة الإعلامية
- طبيعة الجمهور المستهدف^٢
- توجه الوسيلة وسياستها التحريرية^٣

لقد ذكرنا في تحديدها لمفهوم التحرير الصحفي أنه يختلف باختلاف الوسيلة من حيث الخصائص والأسلوب، فاستخدام الورق، ليس كاستخدام الميكروفون أو الكاميرا، فكل منهم يتطلب العناية بجانب معين في التعامل مع الكلمة التي سيتلقاها المستقل، وعليه يمكننا هنا أن نحدد بعض خصائص التحرير الإذاعي والتلفزيوني، لأن المفهوم يبقى مشتركاً، باعتباره تحويل المعلومات إلى مادة إعلامية قابلة للاستهلاك.

٤- التحرير الإذاعي: تضي الوسيلة خصائصها على طريقة الكتابة، لذا فالتحرير

الإذاعي هو الكتابة للأذن، وعليه يتطلب:

○ عدم استعمال المبنى للمجهول

^١ محمد عبد البديع السيد: فن التحرير الصحفي في العصر الرقمي، مصر، ٢٠٢٠، ص ٩-١٠.

^٢ أحمد الشعراوي: مدخل إلى التحرير الإعلامي، المرجع السابق، ص ٢٠.

^٣ المرجع نفسه، ص ٢٠.

○ دقة الصياغة

○ الوضوح

○ الإيجاز

○ التشويق

○ مراعاة الذوق والآداب العامة

○ التبسيط في الأرقام و الترقيم

○ صياغة المصطلحات الأجنبية

○ الإخراج الفني للنص^١

○ عدم استعمال الجمل الطويلة

○ عدم استعمال الجمل الاعتراضية



يقول مدير وكالة تانيوغ سابقاً " ليوبومير راينفاين"^١

من الأفضل للصحفي حين يكتب خبراً للإذاعة، أن

ينسى أنه توجد ضمائر في اللغة)^٢

ويرتكز التحرير الإذاعي على عدة دعائم كما هو موضح في المخطط:

٥- **التحرير التلفزيوني:** تعد الكتابة للتلفزيون أمر يتطلب الموازنة بين عديد الأمور،

ولو اتفقت القواعد الأساسية لتحرير بين كل الوسائل، إلا أننا نجد أنها تختلف في

بعض التفاصيل التي تتعلق بمميزات التقنية في حد ذاتها، فوجود الصورة يفرض على

المحرر أن يكتب ما يشرح ويوضح ما يرد في الصورة دون أن يكرر ما تقوله الصورة

في حد ذاتها، أي يكون هناك توازن بين الصوت والصورة والكلمة المكتوبة، هذا إلى

جانب بعض الكلمات والرموز التي نجدها في ملامح القارئ (الإعلامي مقدم البرنامج

^١ نسمة أحمد البطريق و عادل عبد الغفار: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مركز الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٦.
^٢ محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٦، ص ١٢١.

أو النشرة... الخ)، والتي يجب أن يأخذها المحرر بعين الاعتبار، والتي تعبر مثلاً عن مشاعر الحزن أو الفرح، أو التذمر... الخ.

وعليه نجد أن التحرير في التلفزيون يتميز بـ :

○ تمارس القاعدة المادية- التقنية تأثيرها الملموس في جميع مراحل عملية الإنتاج التلفزيوني من حيث الحصول على المادة، كيفية التعامل معها، أسلوب معالجتها، طرق إخراجها، وكذلك أساليب عرضها وتقديمها.

○ إن التكنولوجيا المستخدمة في إنتاج المادة التلفزيونية ليست محايدة بل هي تحمل قيم المجتمعات التي أنتجتها وهي موضوعياً تمتلك قوة حضور فاعلة تجعلها تسهم موضوعياً في تغيير المفاهيم والقيم والسلوكيات.

○ تتزايد أهمية الدور الذي تؤديه التكنولوجيا المعاصرة في مضمون وشكل الإنتاج التلفزيوني، ونظراً لتسارع وتيرة التجديد في التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني، فإن من يملك التكنولوجيا المتطورة يصبح أكثر مقدرة على المنافسة.¹ وعليه يتطلب التحرير للتلفزيون: الدقة والإيجاز، إلى جانب اللغة السليمة و التوظيف الجيد للصورة كدعامة أساسية مع الدعائم سابقة الذكر.

٦- أهمية التحرير الصحفي:

- جعل النص الصحفي - خبر و موضوع يتناسب مع سياسة الصحيفة.
- تحري الخطأ التي قد ترد في المعلومات والبيانات (كالأرقام- الأسماء- الأخطاء اللغوي.. الخ)
- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة أو مدة البث المخصصة له.
- تبسيط وتوضيح لغة النص الصحفي.
- مراجعة النص لتأكد من الموضوعية المنطقية.

¹ أحمد الشعراوي: مدخل إلى التحرير الإعلامي، مرجع سبق ذكره، ص١٠٩.

• تسهيل عملية الإخراج أو الانتاج.^١

٧- الأجناس الصحفية (الأنواع - الأصناف - الفنون الصحفية)

لم تأتي الأنواع الصحفية من العدم، أو بشكل مفاجئ وإنما هي ثمرة لتطور بعض الأنواع الأدبية، لذا يضع الباحثون ثلاث مراحل لتطور الأنواع الصحفية هي:

المرحلة الأولى: وتبدأ باكتشاف غوتتمبرغ للأحرف المطبعية، وفي هذه الفترة لم يكن

قد تطورت أساليب صياغة الخبر والتقارير.^٢

في حين تبدأ **المرحلة الثانية** في العقود الأولى من القرن الثامن عشر، حيث تميزت فيها الصحافة بظهور أشكال جديدة من التعبير الصحفي، والتي تقوم على التحليل والتوضيح والاستنتاج، انطلاقاً من معايير معرفية وتقييمية معينة تقود في الغالب إلى معايير المنظمة ذاتها. تميزت هذه الفترة بالمحافظة على استخدام الخبر والتقارير مع اتاحة المجال لبعض المقالات والتعليقات. أما **المرحلة الثالثة** أصبحت أنواع من الكتابات التحليلية -التفسيرية هي العماد الأساسي للصحافة اليومية.^٣

٨- تعريف الأنواع الصحفية:

وإذا أردنا تعريف الأجناس الصحفية فهي: صيغ أو قوالب فنية عامة، ترتبط بوسائل الإعلام وتقوم على أساس من هذا الارتباط مميزات وقوانينها الخاصة.^٤

ويمكن تعريفها بأنها: تعبيراً مباشراً عما يجري في المجتمع.^٥

^١ عبد الجواد سعيد محمد ربيع: فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص ١٧-١٨٠.

^٢ عبد العالي رزاق: الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر- يوسف بن خدة، ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ص ٤٢..

^٣ المرجع نفسه، ص ٤٤.

^٤ عبد العزيز شرف: فن التحرير الإعلامي، مرجع سبق ذكره، ص ٦٢.

^٥ عبد العالي رزاق: الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، المرجع السابق، ص ٤٢.

ويعرفها الدكتور "محمد لعقاب" الذي لم يفرق بين مصطلح الاجناس والأنواع الصحفية: هي الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي لتعبير عن الواقع ونقله للجمهور عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، لذلك تسمى في علوم الإعلام والاتصال بـ"فنيات التحرير أو فن الكتابة الصحفية، أو فنيات التعبير".^١

في حين أن تقسيم الأنواع الصحفية، يخضع لعدة تصنيفات حسب المدرسة التي ينتمي إليها، الفرنسية، الانجلوسكسونية، و الاشتراكية^٢، إلا أننا سنعتمد على التقسيم الذي يجمع جوهر كل التقسيمات، وهو الذي يتبناه الباحثون والمختصون في معاهد الإعلام في الجزائر، ومن بينهم الدكتور "محمد لعقاب" الذي قسمها إلى:

- الأنواع الاخبارية أو التقريرية

- الأنواع الاستقصائية

- أنواع الراي أو الفكرية

- الأنواع الابداعية أو التعبيرية^٣

أ- الأنواع الخبرية: وهي الأنواع التي تتصف بالموضوعية والواقعية في نقل الحدث أو المعلومة، وتضم كل من الخبر والتقرير والحديث.

ب- الأنواع التعبيرية الابداعية: وهي الأنواع التي تظهر فيها شخصية الصحفي بشيء من الذاتية، وهي تعتمد على جمالية الأسلوب واللغة، وتضم كل من الريبورتاج و البورتريه.

ت - الأنواع الاستقصائية: وهي تختلف عن سابقتها فهي تبحث عن الحقائق وخفايا الحدث، وتضم نوع واحد هو التحقيق.

^١ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، (دليل عملي لطلبة والصحفيين)، دار هومة، ط١، الجزائر، ٢٠٠٤، ص٤٨.

^٢ عبد العالي رزاق: الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص٥٠.

^٣ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، المرجع السابق، ص٤٩-٥٠.

ث- أنواع الرأي: وهنا تعتمد هذه الانواع على التحليل وابداء الرأي كما تتميز بنوع من الذاتية الصريحة، وتضم المقال بأنواعه و التعليق الصحفي.^١

^١ نصر الدين لعباضي: الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية-نشأة مستأنفة أم قطعة؟ متوفر على الرابط <https://www.scribd.com> ، تمت الزيارة بتاريخ: ١٥/٠٩/٢٠٢٣، سا.١١.٢٠

خلاصة:

ببقى التحرير الصحفى، أو ما بسمى بفنىات التحرير مصطلح بعبى عن تحويل التصور الذهنى للوقائع والأحداث إلى مادة قابلة لتداول والفهم والتأثير، فى مختلف وسائل الإعلام المطبوعة أو السمعية أو السمعية البصرية، والتى تتأثر بعدة عوامل تتراوح ببين المنافسة ببين هذه الوسائل و أهداف الوسيلة، إلى شخصية المحرر وتخصصه، وبغيرها من العوامل التى تضبط وتحدد أهداف المادة الإعلامية، وشكلها، هذا الأخير الذى صنفه الباحثون إلى عدة أقسام تتراوح ببين الخبرية والتعبيرية والاستقصائية إلى الفكرية.

الأنواع الإخبارية

١- الخبر

٢- التقرير

٣- الحديث

١- الخبر الإذاعي والتلفزيوني

١.١ مفهوم الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

تعتبر الأخبار المادة الأساسية الأولى التي تقوم عليها الصحافة بكل أشكالها، كالمقال، والتعليق، والتحقيق، والعمود، والماجريات الصحفية،..الخ، ولو لا الخبر ما عرفت هذه الفنون الصحفية بأي شكل^١. وهو ما ينطبق على الخبر في السمعي البصري أيضا .

وبالنسبة لتعريف الخبر نجد أنه تفرق إلى عدة توجهات، وفقا لتوجه النظام الإعلام السائد كما حددها الدكتور فاروق أبو زيد، ويرى الكثير من الباحثين أنه يصعب وضع تعريف محدد وواضح للخبر نظرا لاختلاف الرؤى، غير أننا سنحاول وضع تعريف تقريبي ينطلق من نقاط الاتفاق بين عديد التعريفات.

تعريف الخبر يكون هو تقديم المعلومات والحقائق التي يحتاجها الناس لمعرفة ما (يجري حولهم من أحداث)^٢.

وهو كل ما يتعلق بالصالح العام، وكل ما يهم القراء أو يترك أثرا في علاقاتهم ونشاطاتهم وآرائهم وأخلاقهم وسلوكياتهم^٣.

و يمكن تعريفه على انه : (وصف موضوعي دقيق لحدث أو رأي أو موقف أو فكرة

أو قضية، تتوفر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تنشره لجمهورها)^٤.

و هو تعريف ينطبق على الخبر في مختلف الوسائل الإعلامية بما فيه الخبر الإذاعي والتلفزيوني والمطبوع، غير أن الاختلاف يكمن في خصائص الوسيلة في حد ذاتها فالخبر

^١ عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط٤، مصر، ١٩٠٦، ص٥٠.

^٢ ولاء النجار: فن الخبر الإذاعي في الإذاعات المحلية الفلسطينية-دراسة تحليلية مقارنة لإذاعتي القدس والأقصى-، رسالة مقدمة لنيل درجة البكالوريوس في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠٠٨، ص١٢.

^٣ عبد اللطيف حمزة: المرجع السابق، ص٥٩.

^٤ محمد معوض و بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٨.

المصور يركز على الصورة والحركة، والخبر الإذاعي يعتمد على الصوت والمؤثرات، في حين الخبر المطبوع يعتمد على الكلمة والصورة الثابتة.

كما يتفق الخبر في مختلف الوسائل الإعلامية حتى الإلكترونية منها في الأخوات الخمس كما يطلق عليها، أو الأسئلة الست: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ وقد اجتهد البعض في إضافة سؤالين هما كيف؟ وكم؟، غير أنهما يصلحان في أنواع صحفية أخرى أكثر.

ويجب الإشارة إلى أنه ليس شرطاً أن يجيب الخبر عن كل الأسئلة معاً، بل يكفي الإجابة على ما هو ضروري منها فقط، أو ما يتفق مع طبيعة الموضوع.^١

١- من؟ الشخص المسؤول أو المعنى بالحدث أو البطل الذي تدور حوله الحادثة.

مثلاً: رئيس الجمهورية، مسؤول ما، امرأة، مجرم، بطل رياضي... الخ

٢- ماذا؟ أي موضوع الخبر، الحادثة التي وقعت. مثلاً: افتتاح ألعاب رياضية،

زيارة رئيس الجمهورية لدولة ما، حادث مرور، انفجار... الخ، وهو سؤال لا يعقل

أن لا نجيب عنه، أو الاستغناء عنه.

٣- متى؟ زمن حدوث الواقعة أو تاريخها . صباح اليوم، أول أمس، منتصف الليل،

قبل قليل... الخ

٤- أين؟ المكان الذي شهد الحدث، أو وقعت فيه الظاهرة أو الحدث، حيث يمكن

أن يكون مكان محدد كحي أو قرية أو مسجد، أو ملعب، كما يمكن أن يكون

مكان غير محدد مثلاً دولة ما ، تونس، الجزائر، أو مكان أكثر اتساعاً مثلاً:

الوطن العربي، أفريقيا... الخ.

٥- لماذا؟ وهو سؤال مهم غالباً ما يبحث المتلقي عنه في الخبر، والمقصود به

سبب حدوث الظاهرة أو الواقعة، كسبب الجريمة، أو سبب الانفجار، سبب

^١ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص ٥٥.

الاحتفالات، سبب زيارة الرئيس، سبب الحصول على جائزة...الخ^١

٦- كيف؟ أي الطريقة التي حدث بها الأمر، زيارة المنتخب الوطني لتونس، السبب

مباراة ودية، أما كيف فهي طريقة تنقلهم واستقبالهم، وسيلة التنقل، الطاقم

المرافق ..الخ، الكيفية التي تجري بها حيثيات الموضوع غالباً.

٧- كم؟ وهنا قلت السؤال غالباً ما يكون في التقرير أكثر منه في الخبر، والمقصود

به عدد الشخصيات، الضحايا، النجاحات، الفاعلين، أي شيء له علاقة

بالموضوع يمكن احصائه، مثلاً ترتيب جامعة الوادي وطنياً في براءات

الاختراع، كم هنا تكون في حساب عدد براءات الاختراع، وما هو ترتيب

الجامعة، وعدد الطلبة الحاصلين على البراءة...الخ.

٢-١ أنواع الخبر الإذاعي والتلفزيوني: تتعدد تقسيمات الخبر وتنفرح حسب موضوعه

ووسيلته، وكذلك تركيبته، وعليه سندرج هذه التقسيمات مع اعطاء أمثلة:

أ- تقسيم الخبر حسب محتواه:

• **خبر بسيط:** وهو الخبر الذي يتناول موضوع واحد فقط، حادث أو ظاهرة واحدة.^٢

• **خبر مركب:** وهو عكس البسيط حيث يتناول عدة موضوعات ذات صلة ببعضها

البعض أو حدث وتصريح أو عدة تصريحات أدلى بها مسؤولون أو شخصيات.^٣

بشرط أن لا يكون عدد الموضوعات كبير لأنه هنا يصبح تقرير، أو قد يصبح الخبر

غير مفهوم.

^١ صالح شاكور وتوت: الخبر الصحفي عنصر من عناصر العملية الإعلامية، مجلة أهل البيت، العدد ١، ٢٠٢٠، ص ٣٧٤.

^٢ حبيب كركوكي: فنون التحرير الصحفي، مؤسسة موكرياني للطبع والنشر، العراق، ٢٠٠٨، ص ١٧.

^٣ مرعي مذكور: الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٧.

ب- تقسيم الخبر حسب الموضوع:

وهنا نجد عديد التصنيفات حسب مجالات التخصص: خبر سياسي، خبر اجتماعي، خبر ثقافي، خبر رياضي... الخ، ويعد من أقدم التصنيفات للمدرسة التقليدية، حيث لا يأخذ بعين الاعتبار التداخل بين الموضوعات في الخبر الواحد.^١

ج- تقسيم الخبر حسب طبيعته:

خبر تقليدي - مجرد-: وهو غالبا ما يكتفي بالإجابة على الأسئلة الخمس فقط.

يتعلق غالبا بالأحداث التي تنتهي بحدوثها مباشرة، وهو الأكثر وضوحا وسهولة، لا يمكن لصحفي فيه أن يتدخل في توضيح أي شيء أو إضافة معلومات أخرى.

• **الخبر التفسيري**: وكلمة تفسيري لا يعني تفسير الصحفي من وجهة نظره أو رأيه، وإنما قدرته على إضافة معلومات قديمة أو حقائق تساهم في تفسير الحدث، أو من خلال انتقائه للحقائق وترتيبها وتسلسلها.

• **الخبر المتسلسل**: وهو الخبر الذي يتعلق بحدث لا ينتهي، ويستخدم غالبا في الدعايات والحرب النفسية، حيث يكون له امتداد زمني يتعلق بالتطورات التي يهتم بها المتلقي.^٢

هـ- تقسيمات أخرى:

كما نجد من يقسمه إلى خبر متوقع وآخر غير متوقع، أو خبر جاهز وخبر مبدع،^٣ كما نجد أيضا خبر سلبي وخبر إيجابي، وغيرها من التقسيمات مثل التقسيم الجغرافي الذي نجد فيه خبر محلي وآخر دولي أو وطني.. الخ^٤

^١ نهلة أبو رشيد: تحرير الأخبار، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، ٢٠٢٠، ص ٣٣.

^٢ محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص، ١٠٦، ١٠٨.

^٣ فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي- دراسة مقارنة-، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٦٣.

^٤ عبد الجواد سعيد محمد الربيع: فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص، ٨٣-٨٦.

كما نجد من يقسمها وفقا لطريقة تقديمها في الإذاعة أو التلفزيون إلى :

١- النشرة الإخبارية: ونجد فيها النشرات الإخبارية العامة التي توجه إلى المجتمع ككل، وتتضمن أخبارا متنوعة، سواء داخلية أو خارجية، أو النشرات المتخصصة الموجهة لفئة معين مثل الفلاحين أو الباحثين..الخ، أو مخصصة لنطاق جغرافي معين مثل النشرة المحلية أو الوطنية أو الدولية.

٢- موجز وعرض الأنباء: الموجز هو مختصر من الاخبار، يقدم عدة مرات على مدار فترة الارسال في توقيت ثابت ويركز على آخر الأحداث، أما عرض الأنباء فهو عبارة عن مجموعة من الاخبار تقدم مرة واحدة خلال فترة الارسال، وفي توقيت ثابت.

٣- الجريدة والمجلة الإخبارية: وهو برنامج يقدم مجمل الأخبار التي وقعت على مدار اليوم أو الأسبوع، حسب دورية الجريدة، من خلال عرض الاخبار وتحليلها أو التعليق عليها.^١

٣-١. معايير اختيار الخبر (القيم الخبرية):

ليس كل حدث صالح لأن يكون خبرا، فالأحداث تخضع لمعايير إنتقاء تجعلها صالحة لتكون مادة قابلة للنشر أو البث أو الإذاعة في شكل خبر وحتى التي يتم اختيارها كخبر يتم المفاضلة بينها وفقا لهذه القيم، وهذه المعايير تسمى عادة بالقيم الخبرية، فما تعريف القيم الخبرية؟ وما هي تصنيفاتها؟

أ- مفهوم القيم الخبرية:

هناك من يعرفها على أنها (المقياس الذي يتم على أساسه عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر، أو أنها المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية البناء وطريقة بناء

^١ محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص ٩-١٠.

المادة الإخبارىة وذلك على ضوء محدودىة الموارد والوقت والمساحة وغازة الأخبار المتدفقة يومىا إلى الوسىلة الإعلامىة، أو هى العناصر التى إذ توافرت فى أحد الأخبار زادت فرصته فى النشر) ^١.

كما نجد أن قاموس المصطلحات الإعلامىة قد عرفها بأنها (تقدير أهمىة الخبر ومدى مسابرتة لسىاسة الصفىة، والمصلحة العامة، وعلى هذا الأساس يتحدد مكان نشره بالصفىة، أو المساحة التى ينشر عليها) ^٢.

وتعرف بأنها) مزىج من القىم الأخلاقىة السائدة فى المجتمعات، وهى قىم تسعى الحكومات إلى ربطها بالمصالح الوطنىة، التى تختلف من دولة إلى أخرى، وهى بهذا لا يمكن بأى حال ن تكون موحدة الأعراف واللغات والعادات، والتقالىد التى تنبثق منها هذه القىم) ^٣.

وباختصار هى معاىير انتقاء مستمدة من قىم المجتمعات والأخلاق العامة، التى تجعل من الموضوع أو الحدث صالح للنشر أو يحظى باهتمام على حساب غىره. وهذه القىم هى ذاتها فى مختلف الوسائل الإعلامىة.

ب- عناصر القىم الخبرىة:

تباىنت تقسىمات عناصر القىم الخبرىة هى الأخرى، فكل باحث يضيف أو يعدد قىم حسب ما يراه مناسب وحسب المدرسة التى ينتمى إليها حىث نجد:

تقسىم كاسبر سبىلر ١٦٩٥:

- الجدة والطرافة

- قرب المكان

^١ فوزىة عكاف: القىم الخبرىة فى الصحافة الجزائرىة الخاصة، أطروحة دكتوراه فى علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر-٣، ٢٠١٢-٢٠١٢، ص ص ١١٦/١١٧.

^٢ أكرم شلىى: معجم المصطلحات الإعلامىة، دار الجبل للطبع والنشر والتوزىع، ط٢ القاهرة، ١٩٩٤، ص ٣٩٩.

^٣ إبراهىم حسىن عبىد الله العزازمة: القىم الخبرىة فى صفىة الغد الأردنىة، رسالة ماجستىر فى الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢، ص ١٦.

- التأثير
- الأهمية
- السلبية^١

في حين يذهب كالتونك وماري روج إلى:

- نسبة الحدث
- الضخامة
- الوضوح
- الألفة
- التماثل
- الدهشة والمفاجئة
- الاستمرارية
- التشكيل والتركيب^٢

بينما ولتر ليبمان ١٩٢٢ يحددها في :

- وضوح الحدث
- الغرابة والدهشة
- القرب الجغرافي
- التأثير الشخصي
- الصراع^٣

^١ نهلة أبو رشيد: كتابة وتحليل الأخبار(١)، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، ٢٠٢٠، ص٨٧.
^٢ Hartley John: Understanding News ,London and New York,Methuen, 1982,p76-79. - ٣٨
^٣ نهلة أبو رشيد: كتابة وتحليل الأخبار(١)، مرجع سبق ذكره، ص٨٨.

وتختلف القيم الخبرية في منظور الباحثين حول القيم الخبرية في الدول النامية فهي تركز على:

- التنمية
- المسؤولية الاجتماعية
- التكامل الوطني
- التنقيف
- القرب المكاني
- الاهتمام الشخصي^١

وهناك غيرهم ممن وضعوا تقسيمات لعناصر القيم الخبرية، وفيما يلي عرض لأهم هذه العناصر والتي نجد أن أغلب الباحثين أتفقوا حولها في تقسيماتهم.

١.ب. الآنية (الجدة): وهو ما نجده تحت مسمى الحالية في كثير من المراجع، ويعني أن يكون الخبر جديد لم يسبق نشره، أي متزامن مع وقوع الحدث، ذلك أن الخبر أسرع مادة قابلة للتلف، حيث يحظى عنصر الحالية بأهمية كبيرة لدى وسائل الإعلام في اختيار الأخبار، لما له من قيمة في تحقيق السبق الصحفي المرتبط بالأرباح المادية.^٢

تحتم الجدة أو الحالية تجاوز انتظار وقوع الحدث، وتقديم المعلومات عنه إلى المبادرة والتعرف على ما سوف يحدث غداً أو بعد غد، وذلك من خلال الاستنتاج أو استقراء الأحداث الجارية.

٢.ب. الأهمية: أهمية الخبر تعني وقوعه في دائرة اهتمام القراء لما يحمله لهم من إيجابيات أو سلبيات، ونتيجة ما يترتب عليه من آثار اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية على حياتهم عامة.

^١ فوزية عكاك: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص ١٤٥-١٤٦.
^٢ عيد الجواد سعيد محمد: فن الخبر الصحفي- دراسة نظرية وتطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص ٦٩.

إن الخبر الذي يستحق النشر، هو الخبر الذي يكون ذا أهمية بالنسبة للمجتمع، والأهمية تكون على درجات، فهناك خبر غاية في الأهمية وهناك خبر مهم، وآخر متوسط الأهمية وخبر محدود الأهمية، والأهمية نسبية بطبيعة الحال.^١

٣.ب. القرب:

متابع وسيلة الإعلام لديه دوائر اهتمام جغرافية، تبدأ من مكان إقامته لتصل إلى ما هو أبعد من ذلك. فكل ما يقع في محيط القارئ يهمه سواء محلي أو دولي أو وطني،. يتصل بالقرب المكاني القرب النفسي خاصة فيما يتعلق بنشر الأخبار الدولية. خاصة فيما يتعلق بالأمور الانسانية و الايجابية.^٢

- فمثلا قناة تلفزيونية جزائرية لديها موضوعين الأول حول انتشار وباء في ولاية جزائرية والأخر زلزال في تركيا، فالحدث الذي يهم الجمهور الجزائري يتعلق بمحيطه الجغرافي وهو انتشار الوباء وبالتالي سيحظى بأهمية بالنسبة للقناة للبحث.

٤. ب. الشهرة:

الشهرة جواز مرور للخبر لنشره بالصحيفة على أساس أن الأسماء المشهورة تصنع الأخبار، خاصة أن القراء يرغبون في معرفة كل شيء عن المشاهير من نجوم المجتمع من سياسيين ومخترعين وفنانين ورياضيين، والذين تثير شخصياتهم فضول القارئ لمعرفة أخبارهم ومتابعة نشاطاتهم.^٣

الشهرة لا تقتصر على الأشخاص، أو الجماعات فقط، بل تمتد إلى الأماكن المشهورة مثل: المسجد الأقصى، المعالم الاثرية... الخ.

^١ خليل صابات: الصحافة مهنة ورسالة، دار المعارف، القاهرة، دس، ص،ص٢٠١٩..

^٢ نبيل حداد: في الكتابة الصحفية-السمات- الأشكال- القضايا- المهارات- الدليل-، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١، ص١٧١.

^٣ عيد الجواد سعيد محمد: فن الخبر الصحفي- دراسة نظرية وتطبيقية، المرجع السابق، ص٧٣.

٥.ب. الضخامة:

كلما ازداد عدد الذين يهمهم الخبر ارتفعت قيمته وتقدم على غيره من الأخبار الأخرى في النشر، كما يمكن أن تتعلق الضخامة بعدد أو برقم.

ضخامة الحدث تستمد الصفة من حيث اهتمام الناس بها، وبصرف النظر عن موقع حدوثها، سواء كان داخلياً أم خارجياً. الأحداث الضخمة لا ترتبط بأسماء الشخصيات الكبيرة لمجرد أنها أسماء كبيرة، بل بالأحداث التي ترتبط بهذه الأسماء، بالإضافة إلى الأماكن والقضايا العامة.^١ مثل تنظيم حدث عالمي ككأس العالم مثلا أو مهرجان أو معرض طبي لقافلة متقلة.. الخ

٦.ب. الصراع والمنافسة:

يهتم الناس بالفطرة بالأخبار التي تحوي قدرًا من الصراع سواء بين الأشخاص بعضهم البعض أو بين الجماعات أو بين الدول، أو بين الإنسان والطبيعة. كالكوارث و الحروب والازمات، حتى اشكال المنافسة تدخل ضمن هذا المفهوم كالمنافسات الرياضية والمسابقات الكبرى.^٢

٧.ب. الغرابة والطرافة:

تتعلق بمدى خروج الخبر عن المؤلف الذي اعتاده الناس، والأخبار الغريبة أو الطريفة هي التي تركز على الظواهر الغريبة و الطريفة في الحياة، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيتنا الثقافية و مرجعيتنا الاعلامية، وإلا ستفقد الرسالة وظيفتها.^٣ مثلا أخبار الخيال أو قصص متسلفي الجبال وما شاهدوه من غرائب، ميلاد سبع توائم، مشعوذ يبحث عن الكنوز باستخدام السحر... الخ..

¹ -Hartley John: Understanding News,op,cit,p76.

^٢ مرعي مذكور: الصحافة الإخبارية، مرجع سبق ذكره، ص ٤٤-٤٥.

^٣ محمد بديع السيد: فن التحرير الصحفي في العصر الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص ٣٠.

٨.ب. الاهتمامات الإنسانية:

أي مخاطبة الخبر لعواطف القراء لإحداث رد فعل مع أو ضد حدث أو موقف معين والذي يتعلق به الخبر المنشور.

ولا يقتصر ذلك على الأخبار المتعلقة بكوارث الحروب وويلاتها فقط، بل يتجاوز الأمر إلى الأحداث التي تمس العواطف الإنسانية مساً مباشراً.^١

٩.ب. التوقيت:

وبعني أن وقوع الحدث أو الخبر في وقت معين قد يكسبه أهمية، ويرفع من قيمته، أي تزامن وقوع الخبر مع ظروف أخرى مرتبطة به ترفع قيمته. فمثلا تنظيم بطولة رياضية مع قمة سياسية في نفس البلد.^٢

١٠.ب. التشويق:

يعني أن يحمل الخبر تفاصيل تدعو إلى متابعتة للإحاطة به كاملاً. كأن يكون في الخبر زاوية غامضة أو تفاصيل غير مكتملة في الحدث، يثلهف القارئ لمواصلة البحث عن الخبر.^٣

١١.ب. التوقع:

يرتبط بما يثيره الخبر من احتمالات وتوقعات مترتبة عليه، وغالبا ما يتصل بتفاصيل حادث لم يقع بعد وإنما معلومات عن قرب حدوثه أو بدايات حدوثه، فيه ترقب وانتظار

^١ عيد الستار جواد: فن كتابة الاخبار،- عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير-، دار مجدلوي لنشر والتوزيع، ط٢، عمان، ٢٠٠٢، ص٥٠.

^٢ عيد الجواد سعيد محمد ربيع: فن الخبر الصحفي - بين النظرية والتطبيق-، مرجع سبق ذكره، ص٧١.

^٣ فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص٩٥.

يجعل القارئ يحاول توقع تفاصيل الخبر.^١

كما تخضع عملية انتقاء الخبر ومفاضلته لاعتبار أخرى يرى عديد الباحثين أنها لا تقل أهمية عن القيم السابقة الا وهي المعايير الخاصة بالسياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية^٢:

١- طبيعة جمهور الوسيلة.

٢- سياسة الدولة التي تصدر أو تثبت فيها الوسيلة.

٣- المساحة المخصصة للأخبار.

٤- الاعتبارات الشخصية لرؤساء التحرير.

٤- عدد المحررين في قسم الأخبار

٤.١. شروط الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

أولاً: المصدقية: وهي أن يكون الخبر حقيقياً، وقع فعلاً وليس من نسج الخيال أو مبالغ في جزء كبير منه، لأن صدق الخبر يؤثر على الوسيلة الإعلامية كما يؤثر على جمهورها في مختلف نواحي حياتهم، خاصة إذا تعلق الأمر بحوادث أو أمراض أو أوضاع البلاد، فللخبر قدسيته لا تقبل التزيف أو التلوين أو التحريف.^٣

ثانياً: الموضوعية: وهنا يجب أن ينقل الصحفي الخبر كما يراه دون أن يضيف له شيء أو ينقص منه، كما لا يجب أن يبدي رأيه فيه، من خلال إعطاء وجهة نظره في الأحداث مثلاً أو تأويلها أو تبريرها، لأن هناك أنواع صحفية أخرى تقوم بهذا الدور دون الخبر.^٤

ثالثاً: الوضوح والدقة: وهنا كلمة الوضوح يندرج تحتها العديد من النقاط تتمثل في:

^١ - Hartley John: Understanding News,op,cit, p77.

^٢ محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٢.

^٣ المرجع نفسه، ص، ص١٠-١١.

^٤ محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، المرجع السابق، ص، ص١٠-١١.

- الابتعاد عن الجمل الطويلة واعتماد الجمل القصيرة

- استعمال الفقرات القصيرة دون الطويلة.

- استعمال الألفاظ المألوفة لدى المتلقي

- عدم استعمال الأمثال والحكم أو الشعارات.

- استعمال لغة سهلة وبسيطة^١

في حين أن الدقة تعني هنا التأكد من صحة الاسماء والبيانات والارقام، والصفات أو المناصب، فلا يكون هناك خلط أو تشابه أو غيرها.

١.٥. مصادر الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

يعتمد الصحفيون والإعلاميون على مصادر عديدة في نجاز مادتهم الإعلامية، وذلك وفقا لما يحتاجونه ويروونه ومناسب، وكذلك وفقا لقدرتهم على الوصول لهذه المراجع، وكما يقول المختصون في المجال: الصحفي الناجح هو الذي لديه شبكة علاقات واسعة تشمل مختلف مصادر المعلومات، والتي تعطيه أسبقية الحصول على المعلومة على حساب غيره، وهنا سنعدد أهم مصادر الأخبار التي يقسمها الباحثون عادة إلى مصادر رسمية وغير رسمية:

أ- مصادر رسمية:

المصادر الرسمية تكون غالبا موثوقة، والمعلومات التي تأتي منها صحيحة، ويتحمل المصدر صحة أو كذب المعلومة، وهي:

- وكالات الأنباء وهي أهم مصدر موثوق يتعامل معه الصحفي.

- الهيئات الرسمية من وزارات وإدارات حكومية، أو شخصيات رسمية في الدولة.

^١ محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، دس، ص، ص ٢٠-٢١.

- المؤسسات العامة كالجامعات والمستشفيات... الخ

- مراكز الأمن، والمحاكم^١.

ب- مصادر غير رسمية:

المصادر غير الرسمية وهي التي يكونها الصحفي بنفسه أو يقصدها دون دعوة أو دون رسميات، كما في المصادر السابقة، وهي:

- التبادل الخباري، وهو نوع من أنواع الشركات بين الهيئات والمؤسسات العالمية لتبادل الأنباء

- منظمات غير حكومية، جمعيات والنوادي.

- السفارات والمراكز الثقافية

- المصورون الخواص^٢

- العلاقات الشخصية للصحفي في مختلف الهيئات والاماكن

- مراسل أو مندوب المؤسسة الإعلامية

- الملتقيات والندوات والمهرجانات

- مواقع الأخبار الالكترونية لكبريات المؤسسات الإعلامية

- وسائل الإعلام الدولية كالإذاعات والتقنوات وحتى الصحف العالمية

- شهود العيان (الجمهور واصحاب المصالح) : وهنا يجب أن يكون الصحفي قادر

على انطاقهم من خلال خبرته وكذا علاقاته و مكانته في مجتمعه.

- رسائل القراء

- الهواة والمتطوعون^٣

^١ خليل صابات. الصحافة مهنة ورسالة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٢.

^٢ محمد معوض و بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص-ص ١٣٧-١٤٣.

^٣ مرعي مذكور: الصحافة الإخبارية، مرجع سبق ذكره، ص-ص ٦٩-٧١.

١.٦. قوالب تحرير الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

الأشكال الفنية لتحرير الخبر الصحفي (القوالب أو الأهرامات -).

يوجد العديد من القوالب أو الأشكال التي يصنفها الباحثون سنذكرها باختصار في الأخير، غير أن ثلاثة منها فقط هي الأكثر تداولاً واستعمالاً تسمى بالأهرامات وهي : الهرم المقلوب ، الهرم المعتدل، الهرم المقلوب، وفيما يلي الشرح المفصل لكل نوع:

1- الهرم المقلوب :

يعتبر الهرم المعكوس طريقة كلاسيكية لصياغة الخبر الصحفي بطريقة سهلة وفعالة وتأثير قوي، يقوم أساساً على التنظيم الهرمي للمعلومات، فيجعلها متسلسلة بشكل انسيابي ومنطقي، من خلال وضع العناصر الخبرية الأكثر أهمية والأكثر قرباً من القارئ في أعلى الخبر ثم تُذكر التفاصيل الأخرى، ويعتبر العنوان النقطة القوية في الخبر، ثم تقدم المقدمة، أي الأسطر الأولى، فتشتمل المعلومات الرئيسية فيه، من خلال الإجابة على أهم الأسئلة المشهورة: من، وماذا، ومتى، وأين، وسؤالين ثانويين: لماذا؟ وكيف؟^١.

وتعود أصوله إلى الحرب الأهلية الأمريكية ، حيث كان المراسلون الحربيون يبتون أخبارهم عبر التلغرام ، ولخشية هؤلاء من عدم بث كل تقاريرهم الإخبارية عمدوا إلى جمع أهم المعلومات في الفقرة الأولى من التقرير. والهرم المقلوب هو استعارة يستعملها الصحفي وكتاب آخرون ليبيّنوا وضع أهم معلومة في أول النص.^٢

وفيما يلي مثال و رسم توضيحي:

أصيب مواطن في العشرينات من العمر بجراح طفيفة مساء الجمعة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق جباليا شمال قطاع غزة.

^١ عسري فتيحة: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر- مقاصد المضمون وإشكالية المقروئية، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والاتصال، جامعة وهران ٢، ٢٠١٨/٢٠١٩، ص ١٠٣.
^٢ المرجع نفسه، ص ١٠٣.



وأفاد شهود عيان لمراسلنا أن مواطناً أصيب بالقرب من المقبرة الشرقية شمال القطاع، فيما لم تؤكد المصادر الطبية وصول أي مُصاب للمشفى حتى اللحظة.

ويواصل الاحتلال خرق اتفاق التهدئة الذي وقع في ٢١ نوفمبر الماضي بالعاصمة المصرية القاهرة بجهود مصرية ودولية.



2- الهرم المعتدل: تصلح طريقة الهرم المعتدل عندما يريد الصحفي أن يحرر خبره في شكل قصة ، أي ما يسمى " القصة الخبرية "، ويبدأ هنا الصحفي من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية ، أي عكس الهرم المقلوب . ويصلح هذا النوع للقضايا الاجتماعية مثل الجرائم والقصص العاطفية . كما يفضل الصحفيون في الدول الغربية خاصة استعمال

هذا الهرم في أخبار الكوارث والاحداث المأسوية لتمهيد القارئ للموضوع بالتدرج^١.

مثل ونموذج توضيحي:

قسم البيئة وعلوم الأرض ينظم محاضرة علمية حول التنمية المستدامة

غزة/نظم قسم البيئة وعلوم الأرض محاضرة علمية حول التنمية المستدامة بمشاركة الأستاذ الدكتور أحمد فرحان سعد الله- من جامعه العلوم الماليزية ،عبر تقنية الدائرة

^١ حبيب كركوكي: فنون التحرير الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص ٣٦.

التلفزيونية المغلقة "الفيديوكونفرنس"، وحضر الورشة التي انعقدت في قاعة المؤتمرات العامة بمبنى اللحيان للقاعات الدراسية الأستاذ سمير حرارة-رئيس قسم البيئة وعلوم الأرض، و الأستاذ الدكتور سمير عفيفي-عضو هيئة التدريس في قسم البيئة وعلوم الأرض، والدكتور وسام المدهون-مسئول ملف ماليزيا وجنوب شرق آسيا في العلاقات الخارجية، وجمع من طلبة قسمي البيئة وعلوم الأرض والهندسة البيئية.

وركز الدكتور فرحان على أسس ومفاهيم التنمية المستدامة وممارستها في قطاع النقل و المواصلات بما يكفل الحفاظ على العناصر البيئية، وتطرق إلى التحديات التي تواجه عملية التنمية المستدامة في فلسطين.

من الجدير بالذكر أن الدكتور فرحان هو خبير في مجال التنمية المستدامة، وقد تقلد العديد من المناصب القيادية على مستوى جامعة العلوم الماليزية، وكذلك على المستوى الحكومي الماليزي، وتأتي هذه المحاضرة تنفيذ المذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع جامعه العلوم الماليزية خلال زيارة رئيس الجامعة الدكتور كمالين كامل شعث التي قام بها مؤخرا إلى ماليزيا.

3- الهرم المقلوب المتدرج :



وهو النوع الأكثر تعقيدا من الأنواع السابقة ، ويستخدم في ثلاث حالات هي : البيانات الخطب والأحاديث الصحفية (المقابلات الصحفية) ، وهي عبارة عن تجمع لعدة أهرامات مقلوبة، حيث في كل هرم تكون البداية من الأهم إلى الأقل أهمية، ثم تعاد الكرة حتى نهاية

الموضوع^١.

وفيما يلي مثال ونموذج توضيحي:

خلال مسيرة الدعم والتأييد للأسرى المرضى في طولكرم

الأسير المحرر خضر عدنان: ابصقوا في وجوهنا

انطلقت مسيرة الدعم والتأييد للأسرى المرضى في سجون الاحتلال، ظهر اليوم، من أمام مسجد الخلفاء الراشدين (المسجد الشرقي، باتجاه منزل الأسير معتصم ردا د، في بلدة صيدا بطولكرم، بمشاركة عدد من الأسرى المحررين وأهالي الأسرى المرضى وأهالي بلدة صيدا.

وتحدث عم الأسير معتصم رداد ممثلا عن ذوي الأسرى، عن الإهمال الطبي المتعمد والاستهتار المنظم بمستشفى الرملة وعيادات السجون، حيث الموت واللاموت والدواء واللدواء.

وأضاف: أنه لا بد لكل مسؤول أن يتحمل مسؤولياته، إذ أن التاريخ لا يرحم أحد، ولا بد من تفعيل دور كافة المؤسسات الأهلية والحكومية والحقوقية لصالح الأسرى المرضى.

وتساءل رداد " : لماذا يُسَخرون كافة الطاقات والإمكانيات وشركات الاتصالات والإعلام لخدمة الفن، فالأحرى والأولى توجيه ذلك لرفع معاناة أسرانا والوقوف معهم وتضميد جراحهم ومواساة ذويهم".

وتحدث الأسير المحرر محمد التاج في كلمة له مسجلة بالصوت عن حالة الإهمال المتعمد من قبل مشافي مصلحة السجون بحق الأسرى المرضى.

^١ محمد لعقاب الصحفي الناجح: مرجع سبق ذكره، ص ٦٩.

وقال الأسير المحرر خضر عدنان خلال كلمته: "ماذ اسنقول ل عزوجل عن تقصيرنا بمعتصم وبكافة الأسرى المرضى، أريد منكم قسما على كتاب الله إن حدث مكروه لأحدا الأسرى المرضى ألا تفتحا بيت عزاء ولاتستقبلوا أحدا من المشيعين، ولاتسلموا على أحد، وأن تبصقوا في وجوهنا جميعا وتقولوا لنا لقد قتلتم أبناءنا" وقام عدنان بتذكير الحضور بالأسرى المضربين عن الطعام: أيمن حمدان، ومحمد أبو ارميلة، وأيمن داوود.

فيما عبر المشاركون بالاعتصام عن خوفهم وقلقهم على أبنائهم الأسرى المرضى، وحملوا سلطات الاحتلال المسؤولية المطلقة عن حياة أبنائهم.

وطالب ذوو الأسرى بضرورة التحرك الجدي باتجاه اطلاق سراح أبنائهم من السجون لتوفير العلاج اللازم، حيث لايتلقون في مشافي السجون سوى المسكنات التي تزيد من معاناتهم، إذ عبروا عن تخوفهم من أن تستغل سلطات مصلحة السجون أجسادهم لإجراء تجارب عليها.

يذكر أن الأسير معتصم رداد من طولكرم، يعاني من التهابات مزمنة في الأمعاء وقصور وعدم انتظام دقات القلب وضغط دم، و بحاجة لعملية استئصال للأمعاء الغليظة بحسب التقرير الطبي، لكنه لايتلقى الاهتمام والعلاج المناسب من قبل إدارة السجون.

الإشارة إلى أنواع قوالب أخرى: القالب الكرنولوجي، القالب الحلزوني، قالب القصصي السردية، قالب المقاطع السردية.... الخ وللاستزادة أكثر في هذه الانواع يرجع مراجعة كتاب- نهلة أبو رشيد- كتابة وتحريير الأخبار-

١.٧. بنية الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

يتشكل الخبر الصحفي من أربعة عناصر هي : العنوان ، المقدمة ، الجسم ، الخاتمة. ومكونات كل عنصر تختلف باختلاف القالب المستخدم في تحرير الخبر، وفيما يلي شرح لكل جزء:

١- العنوان:

هو أهم فكرة في الخبر ، وبصاغ بعبارة مختصرة وكلمات قليلة . والعنوان جملة اسمية فعلها مضارع ، حتى

يعطي طابع الاستمرارية لأن الفعل الماضي يقتل الخبر ، ويجب أن يكون العنوان واضحا ومفهوما ، وخاليا من المصطلحات الصعبة، كما يجب أن يكون مثيرا ليجذب المتلقي لمتابعة الخبر^١.

مثال : كرة العالم تفقد الايقونة مارادونا.

ويمكن للعنوان أن يأتي على شكل مصدر ، أي مبتدأ وخبر دون فعل.

مثال : فقدان مارادونا خسارة كبيرة للعالم الكروي.

وفي العنوان نجد عديد الأنواع مثل:

الأنواع حسب ترتيبها:^٢

عنوان تمهيدي: مدخل للعنوان الرئيسي يحمل مكان محل الحدث أو اسم البلد، أو الشخصية المصراحة ...

عنوان رئيسي: ويحمل الفكرة الأساسية للموضوع ولو بشكل غير مباشر.

^١ نهلة أبو رشيد :كتابة وتحرير الأخبار، مرجع سبق ذكره، ص٨.
^٢ حبيب كركوك: فنون التحرير الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص ٣٩.

عنوان ثانوي: عنوان يحمل نوعا من التفاصيل الموضحة لعنوان الرئيسي.

الأنواع حسب طريقة الصياغة:^١

العنوان الوصفي: مثلا أحداث عنف في السودان

العنوان المقارن: ارتفاع التسرب المدرسي وتراجع النتائج

العنوان الملخص: انخفاض نسبة البكالوريا ٢٠٢٣

عنوان الجملة المقتبسة: بوتن: روسيا لن تتراجع عن موقفها

٢- المقدمة :

هي جوهر الخبر، بصرف النظر عن طولها، والمقدمات الناجحة والجيدة هي المقدمات القصيرة الجذابة، ووظيفتها جذب انتباه المتلقي وإبلاغه بما حدث، ويقضي المحررون ذوي الخبرة وقتا كبيرا في تحرير فقرات الافتتاحية للقصص الإخبارية أكثر من أي جزء آخر فيها، حيث يتوقف على أسلوب المقدمة وصياغتها نجاح القصة الإخبارية كلها.

وتشتمل المقدمة على أكثر من فقرة، حيث تجيب على واحدة أو اثنتين من الأسئلة المعروفة: من؟ وماذا؟.. الخ بينما توزع باقي الاجابات على جسم الخبر.^٢

كما للعنوان أنواع نجد أنواع المقدمة : الوصفية، الخبرية، مقدمة التناقض، مقدمة التساؤل مقدمة الاقتباس، مقدمة التلخيص،... الخ.^٣

مثلا : شكلت وزارة التجارة العراقية غرفة عمليات لمتابعة الوضع الغذائي في الرمادي لغرض إرسال مساعدات غذائية عاجلة إلى سكان المناطق التي تحررت من براثن ما يسمى بتنظيم "داعش" الارهابي.

^١ حبيب كركوك: فنون التحرير الصحفي، المرجع السابق ، ص ٤٠.

^٢ محمد معوض و بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ١٦٨.

^٣ عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٠-١٦٧..

٣- الجسم :

يتضمن الجسم تفاصيل الخبر ، والإجابة على بقية الأسئلة التي لم ترد في المقدمة ، ويشمل الجسم الوقائع التي لها صلة بالموضوع، من شروحات وتفاصيل. وجسم الخبر موجه للمتلقي المعنى بالخبر، لأن غير المعنى بالخبر يكتفي بالعنوان وحيانا المقدمة فقط.^١

مثلا: توافد على القاهرة أمس وزراء العمل في أفريقيا للمشاركة في الدورة الرابعة للجنة العمل والشئون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي التي تبدأ اليوم، من المقرر أن تبحث الاجتماعات متابعة مدى التقدم الذي تم إحرازه في الوفاء بالالتزامات التي تعهد بها القادة الأفارقة خلال القمة الاستثنائية التي عقدت في بوركينا فاسو عام ٢٠٠٤ حول التشغيل وتخفيف حدة الفقر والتي تقوم على أساس محاربة الفقر من خلال إيجاد المزيد من فرص العمل أمام المواطنين.

٤- خاتمة الخبر :

إن خاتمة الخبر تكون في جسمه، هي عادة التفاصيل الثانوية جدا والتي يمكن الاستغناء عنها . وغياب الخاتمة لا يؤثر على الخبر بتاتا. وغالبا ما تستغني وسائل الإعلام في العصر الحديث عن خاتمة الخبر ، خاصة في الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء لربح الوقت، و تكون خاتمة الخبر في نهاية قمة الهرم المقول والمقلوب المتدرج، وفي قاعدة الهرم المعتدل.^٢

^١ نهلة أبو رشيد :كتابة وتحليل الأخبار، مرجع سبق ذكره، ص١٧٩.

^٢ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص٧٢.

مثال : و تأتي هذه المبادرة ضمن أسبوع العمل التطوعي وبتكليف وإشراف من وزير الزراعة المهندس فلاح حسن الزيدان لإغاثة النازحين والتخفيف من معاناتهم بسبب الظروف العصبية التي يواجهونها.

٢- التقرير الإذاعي والتلفزيوني:

٢.١. مفهوم التقرير الإذاعي والتلفزيوني:

لغة: من "أقررت" الكلام لفلان إقراراً، أي : بينته حتى عرفته، وتقرير الإنسان بالشيء: جعله في قراره، وقررت عنده الخبر حتى استقر، وصار الأمر إلى قراره، والإقرار: الإذعان للحق والاعتراف.^١

يقول البروفيسور " سرجي لكواش " (إنه لمن الصعوبة بمكان ملاحظة التقرير الصحفي على أنه شيء آخر غير الخبر. فهو عملياً يمثل خبراً متضمناً المزيد من التفاصيل، أو بتعبير آخر آخر، هو خبر أكثر كمالاً. فالخبر والتقرير يقومان على أسس جوهرية مشتركة، وتضبط القواعد ذاتها كتابتهما).^٢

ويعد التقرير أحد المكونات الأساسية للنشرات الإخبارية، والعديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، فهو يشكل مادة معلوماتية غنية تسهم في تحريك البرنامج أو النشرة الإخبارية، ويعمل على إغنائها بتفاصيل الأحداث

والآراء والمعالجات، وهو محور أساسي في الصحافة السمعية البصرية، ونوع مهم من الأنواع الإعلامية.^٣

^١ ابن منظور: لسان العرب، مرجع سبق ذكره، ص ٣١٥.

^٢ محمد الدرابي: الصحفي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٧.

^٣ يسرى خالد إبراهيم: التقرير الحر في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة العربية: قناتا " بي بي سي عربي" و " الحرة" نموذجاً، مجلة المستقبل العربي، الجامعة العراقية، ٢٠١٣، ص ٨٩.

ويمكن القول: أن التقرير بأنواعه المختلفة فن يقع بين الخبر والتحقيق، يتميز بالحركة والحيوية في مجموعة المعارف والمعلومات التي يتضمنها، كما أنه لا يقتصر على استيعاب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث مثل الخبر إنما يستوعب وصف الزمان والمكان والاشخاص، والظروف التي ترتبط بالحدث. ويسمح بإبراز الآراء الشخصية، والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه، ولا يقتصر فقط على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وعلى ذلك كلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي.^١

وفن التقرير الصحفي كفن حديث أصبح يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية في صحافة المجتمعات المتقدمة، ويجمع بين مزايا وخصائص أكثر من فن صحفي كالخبر والحديث ، و التحقيق والمقال ، ويقدم في شكل موجز، ويحتوي في نفس الوقت على الحقائق ويتضمن التحليل وعرض الاحتمالات.

٢.٢. أنواع التقرير الإذاعي والتلفزيوني:

التقرير أنواع ، منها ما يشترط نزول الصحفي للميدان ومنها ما لا يشترط ذلك:

أولاً. التقرير الحي:

وهو الذي لا يركز على شرح الأحداث وتفسيرها، بل يهتم بوصف وتصوير الأحداث والوقائع ذاتها والظروف المحيطة بها، حيث يجعل القارئ يعيش في الحدث نفسه وكأنه رآه. وهذا النوع من التقارير يشترط نزول الصحفي إلى مكان وقوع الحدث^٢، حيث يقوم التقرير الحي للوقائع والأحداث عن طريق:

• وصف الحدث.

^١ محمد فريد محمود عزت: المقالات والتقارير الصحفية- أصول إعدادها وكتابتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٠، ص١١٧.
^٢ أحلام عبد الحي يوسف عفاف: لغة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في الحرب على غزة ٢٠١٤، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٧، ص٤٢.

- وصف الظروف المحيطة به.
 - وصف المناخ الذي تم فيه الحدث.
 - استعراض الأشخاص الذين شاركوا فيه.
 - استعراض التجارب الذاتية للصحافي مع الأحداث المشابهة.
 - عرض التجارب الذاتية للأشخاص الذين شاركوا في الحدث أو شهوداً عليه^١.
- والتقرير الحي يسمى أيضا بالتغطية الصحفية ، وهو نوعان : مباشر وغير مباشر.

١. التقرير الحي المباشر :

وهو التقرير الذي يكون فيه مبعوث المؤسسة الإعلامية (الصحيفة ، الإذاعة ، التلفزيون في مكان وقوع الحدث، ويقوم برحلة يجعل الجمهور يعلم ويرى و يسمع و يشعر بحواس الصحفي مباشرة أثناء وقوع الحدث . و كأنه يرافقه في تنقلاته في المكان و في إنصاته إلى الشخصيات التي يلتقيها الصحفي ويتابع معه دقائق الساعة الصامتة و فعل الزمن في حياة الناس.

٢. التقرير الحي غير المباشر :

وهو الآخر يستدعي نزول الصحفي للميدان ، لأنه تقرير حي ، وغير مباشر لأنه لا يبيت أو ينشر لحظة وقوع الحدث ، أو أن نأخذه نقلا عن وكالة الأنباء التي زودتنا بالتقرير الذي نقله مبعوثهم إلى هناك ، وهنا يكون التقرير حيا ولكنه غير مباشر . أي حصلنا عليه من مصادر أخرى بشرط أن يكون الصحفي قد نزل للميدان.

^١ محمد خليل الرفاعي: كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، ٢٠٢٠، ص١٣.

ثانياً. التقرير الإخباري :

وهو التقرير الذي يعده الصحفي داخل المؤسسة الإعلامية دون نزوله للميدان ، ويقوم التقرير الإخباري بتقديم بيانات ومعلومات جديدة عن الحدث بأسلوب موضوعي^١، حيث يركز على زوايا مهمة من الحدث . ويستهدف عرض وشرح بعض الجوانب من خبر أو حدث أو وقائع جارية كما قد يقدم خلفية تاريخية، ويقوم هذا النوع من التقارير على جمع كم من المعلومات من مختلف المصادر (مصادر إعلامية ، رسمية ، مواقع إلكترونية رسمية ، أرشيف وكالات الأنباء) ... ، ثم يقوم بنشرها أو بثها في الوقت المناسب، لذا يسمى أيضاً بتقرير المعلومات أو التقرير الموضوعي^٢.

وعلى التقرير الإخباري أن يلبي الاحتياجات الإعلامية للجمهور، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية في المجتمع الحديث، ويرى الخبراء أن مجالات التقرير الإخباري تنصرف إلى تغطية الأخبار الجادة والقليل من التقارير الإخبارية تنصرف إلى تغطية الأخبار الخفيفة.

ويرى فاروق أبو زيد أن التقرير الإخباري يجب أن يتصف بخاصيتين أساسيتين وهما: الالتزام بالموضوعية، والتركيز على الخلفية التاريخية بقدر التركيز على سرد المعلومات.

ثالثاً. تقرير عرض الشخصيات:

هذا النوع من التقارير يقدم معلومات حول شخصية معينة صنعت الحدث، حيث يهتم بعرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث التي تلعب دوراً مميزاً وبارزاً في المجتمع على المستوى المحلي و الإقليمي أو الدولي، ولا يشترط إجراء حوار معها لمعرفة وجهة نظرها في قضية أو موضوع معين^٣. مثال ذلك فوز مرشح برئاسة الجمهورية يدفع

^١ نشمي علي القحطاني: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو التقارير المرئية في الصحافة السعودية الرقمية على بعض الإعلاميين في منطقة مكة المكرمة، مجلة أقلام، جمعة الملك خالد- أبها، مج ٢، ع ١، السعودية، ٢٠٢٣، ص٣٩.

^٢ فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، مرجع سبق ذكره، ص ١٥١.

^٣ أحلام عبد الحي يوسف عفاف: لغة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في الحرب على غزة ٢٠١٤، مرجع سبق ذكره، ص٤٢.

الصحفي إلى عدم الاكتفاء بكتابة تقرير إخباري عن الانتخابات ونتائجها وإنما تدفعه إلى أن يكتب تقريراً صحفياً يعرض فيه ويحلل شخصية الفائز وملاحظ شخصيته ومدى طموحه السياسي وطموحاته المستقبلية.

إذ يحدث خلط بين تقرير عرض الشخصيات والبرترية ، ففي التقرير لا تتدخل ذاتية الصحفي، حيث يكون التقرير موضوعياً لا يحمل آراء الصحفي حوله، محاولاً رسم ملامح شخصية من الشخصيات مركزاً على مسارها المهني أو المنصب الذي تفوقت فيه، أو الانجاز الذي حققته، أما البرترية فيصف أو يرسم الخطوط العامة لشخص يثير اهتمام الجمهور لأسباب سياسية أو رياضية أو اجتماعية. ويروى البرترية بالصور والوصف ، بينما يكتب مستخدماً العواطف والحواس جميعها، فالبرترية رسم بالريشة والكلمات لشخصية معينة بطريقة مبدعة ، لهذا ينتمي إلى الأنواع الإبداعية، كما سنرى لاحقاً.

٢.٣ . خصائص التقرير في الإذاعة والتلفزيون:

يتميز التقرير عن غيره من الأشكال الصحفية بجملة في السمات تجعله في رأس اهتمامات المؤسسات الإعلامية، وتتلخص في:

- أسلوب السرد والوصف
- وحدة الموضوع: أي يناول قضية واحدة من عدة جوانب أو جانب واحد.
- الجمل القصيرة التي تساعد المشاهد أو المستمع بالنقاط انفساه لمتابعة التقرير
- التقطيع المنطقي أي تقسيم التقرير إلى أجزاء قصيرة، وهو ما يساعد على فهم السياق العام للموضوع^١.
- السياق الزمني الذي يسير في اتجاه واحد، أي لا يكون هناك انتقال مختلط كما يحدث أحياناً في الروبرتاج .

^١ زكريا حسين أحمد: البناء الفني والتحريري للتقارير الإخبارية الميداني في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام جامعة الملك سعود، ٢٠١٥، السعودية، ص ٢٠.

- السياق المكاني الذي يجب أن يسير في اتجاه واضح، أي لا يمكن الانتقال بين الأماكن كثيرا.
- استخدام الصور الارشيفية والحالية يجب أن يكون مفصول وواضح للمشاهد والمستمع.
- استعمال المقتطفات الصوتية يجب أن يكون واضح وأن تنسب لمصادرها بشكل واضح، حتى لا يقع المشاهد في حيرة^١.
- ألا يتجاز ٣-٤ دقائق، حسب نوعه.

٢.٤. مراحل إعداد التقرير التلفزيوني والإذاعي:

التقرير الجيد هو الذي يتم الإعداد له بشكل جيد من صحفي ذو كفاءة وطاقت عمل محترف و يجيد عمله، غير أن هناك بعض نواع من التقرير يتم اختصار كل مراحل الإعداد بسبب ظروف انجاز التقرير في حالة كونه مباشر، أو مفاجئ، مثل التقرير الحي المباشر، غير أن ذلك لا يعني العشوائية في العمل، لذا يمكن تحديد أهم الخطوات الاساسية لإعداد التقرير في مايلي: التحضير، خطة التنفيذ أو السيناريو، التصوير أو التسجيل في الإذاعة، المؤثرات الصوتية الحية، التعليق على المشاهد، تحديد الوقفات والانتقالات، إعداد مقدمة التقرير.

- ١- التحضير(الفكرة): يكون عبر وضع تساؤلات والإجابة عنها للانتقال إلى المرحلة الثانية:

• هل الموضوع جيد ؟ • هل هو حلقة جديدة من مسلسل أحداث معين ؟

هل يجذب الناس ؟ • هل ينفذ الناس ؟ • هل هو مناسب للعرض ؟

• هل فيه عناصر غير مألوفة؟

^١ برنامج التدريب الإعلامي: BBC World Service Trust متوفر على الرابط:

https://www.bbc.com/arabic/learningenglish/2010/08/081016_cojo_arabic_guide_3 تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/٢٠٢٣، سا

بعد كل هذا المباشرة في جمع المعلومات لفهم الموضوع والاحاطة به من مختلف الجوانب، وذلك بالاعتماد على المصادر الحية وغير الحية.^١

٢- اعداد السيناريو (الخطة):

يجب أن يكون الأمر هنا دقيق لا مجال للعشوائية، حيث يتم التحقق من التجهيزات، فريق العمل، تحديد المواعيد، بناء المشاهد في مخيلة الصحفي، الاستعداد لأي طارئ من خلال خطط بديلة، استكشاف الأماكن والشخصيات، وكل هذا يكون مدون وفق خطوات واضحة.

وهنا على الصحفي أن يطرح الأسئلة (ماذا ، من ، متى ، أين ، كيف ، لماذا؟) ^٢

٣-التصوير أو التسجيل:

وهنا يباشر في تنفيذ السيناريو، من خلال إجراء المقابلات النزول للميدان والتصوير والتسجيل، مع مراعاة زوايا التصوير وطرق التقاط الأحداث بوضوح وشكل جاذب للعين، مع مراعاة الخلفيات والأضواء، كما يجب الابتعاد عن كثرة الحركة خلال اجراء المقابلات من طرف الشخصيات، لتسهيل المونتاج وادراج التعاليق وغيرها.

على الصحفي التأكد من تجهيزاته قبل بداية التصوير، وصلاحية كل شيء، كما عليه التأكد من التسجيلات بعد نهاية التصوير أو التسجيل لتقادي اي خلل.^٣

هنا أمر مهم يجب الإشارة إليه ألا وهو ادراج الأصوات الحية التي تزيد من مصداقية القصة وتقلل من ضرورة التعاليق، حيث يشير الاسترالي مايكل ديالهاي-الخبر في مجال المراسلات التلفزيونية-إلى أن الأصوات الطبيعية تستخدم لإضفاء الواقعية على التقرير،

^١ زكريا حسين أحمد: البناء الفني والتحريري للتقارير الإخبارية الميداني في القنوات الفضائية العربية، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.
^٢ جمال جاسم محمود: التقرير الإخباري التلفزيوني: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج ٢٣، ع ٠٢٤، جامعة دمشق، ٢٠٠٧، ص ٥٥٤.
^٣ برنامج التدريب الإعلامي: BBC World Service Trust، مرجع سبق ذكره.

كما تستخدم كعلامات ترقيم وانتقال زمني.^١ مثلا صوت الطائرات، صوت سيارات الإسعاف، صوت الطفل أو بكاء أو زغاريد النساء...الخ.

٤- الكتابة أو التعليق: وهنا يقول الصحفي " تشارلز كورالت" (أنا أو من بأمني لا أكتب سطرًا واحدًا من دون معرفة الصورة التي أكتب عنها)^٢.

وهنا التعليقات تأتي بعد مشاهدة اللقطات والصور والتسجيلات، لمعرفة عما تحكي، والكتابة هنا يجب أن تكون:

- بأسلوب حوار
- الاختصار
- لغة بسيطة واضحة
- استعمال الوقفات، لإعطاء فرصة للمشاهد لفهم الكلام، حتى في التسجيل الإذاعي.
- مدعمة بالمعلومات والحقائق.
- تسلسل منطقي وانتقالات سلسلة^٣
- ٥- مرحلة المراجعة:

وهي المرحلة التي يتأكد فيها الصحفي من أن تقريره يشمل على:

- معلومات شاملة لكل الجوانب
- تحليل لهذه المعلومات وتفسيرها في إطارها العام
- خلاصات أو استنتاجات الحدث ومغزاه.

إلى جانب التأكد من دقة الكتابة ومناسبة الصور والمشاهد، التعليقات وغيرها من

الأمر لاستدراك ما قد فاته أو تصحيح ما أخطأ فيه.^٤

٦- مرحلة الانتاج والإخراج (البث):

^١ زكريا حسين أحمد: البناء الفني والتحريري للتقارير الإخبارية الميداني في القنوات الفضائية العربية، مرجع سبق ذكره، ص، ص١٩،١٨.

^٢ جمال جاسم محمود: التقرير الإخباري التلفزيوني:، مرجع سبق ذكره، ص، ص ٥٥٤،٥٥٥.

^٣ محمد خليل الرفاعي: كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، مرجع سبق ذكره، ص١١٨.

^٤ المرجع نفسه، ص١١٨.

نقل المشاهد والملاحظات بدقة وترتيب زمني وجغرافي منطقي، اختيار الأسلوب المناسب للوسيلة و للموضوع وللظروف المحيط^١.

هناك بعض المراحل التي قلنا أنه يمكننا الاستغناء عنها في بعض الأنواع مثل التقرير الحي المباشر، والذي قد يغيب فيه التحضير والتدقيق.

انطلاقاً مما سبق يمكننا تحديد البناء الفني لتقرير، علماً أن كتابته تعتمد على القوالب المعروفة والتي سبق وذكرناها في موضوع الخبر، ألا وهي: قالب الهرم المقلوب، قالب الهرم المعتدل، قالب الهرم المتدرج، حسب نوع التقرير، لكن الأكثر استخداماً هو الهرم المعتدل، كون التقرير يحتوي على عديد التفاصيل وزوايا الموضوع، وكونه قصة خبرية تتطلب ذلك.

أولاً: العنوان:

وهو أول ما يشاهد أو يسمع في التقرير، والهدف منه إعلام الجمهور بمحتويات التقرير، أو موضوعه، يجب أن يكون موجز وشيق ومفهوم، كما يجب أن تتوفر فيه جملة من الشروط أهمها:

- الإيجاز والوضوح

- التشويق و تقديم الأهم

- الابتعاد عن الحروف وبعض الأفعال، وطول الجمل والكلمات^٢

لا تختلف أنواع العنوان عما ذكرناه في الخبر، فهناك العنوان الخبري والوصفي والمقارن ..الخ

ثانياً: المقدمة:

ويقصد بها تلك القطعة التي يقرأها مقدم الأخبار تمهيداً لعرض التقرير.

^١ المرجع نفسه: ١١٩.

^٢ محمد خليل الرفاعي: كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، المرجع السابق، ص ١٣٠.

ولهذه المقدمة خصائص:

- تعطي نبذة عن القصة.
- تحضر المشاهد فكرياً لاستقبال التقرير.
- تؤمن بعضاً من المعلومات الإضافية التي لا تستطيع إيرادها في التقرير.
- تطرح الإشكالية التي يعالجها التقرير.
- تروج للتقرير.
- توفق بين المعلومات القديمة والجديدة.^١

ثالثاً: النص أو الجسم:

هو الجزء الذي يضم المعلومات والبيانات الجوهرية في موضوع التقرير، كذلك يضم الأدلة الشواهد أو الحجج المنطقية التي تدعم الموضوع الذي يتناوله التقرير. ومن الضروري إن يحرص كاتب التقرير على إن يضم جسم التقرير جانبين هامين هما:

. مسار الحدث أو الواقعة التي يتناولها التقرير وتطوير هذا المسار من البداية حتى النهاية.

. الربط بين الوقائع التي يضمها التقرير وان يكشف عن العلاقات بينها حتى يكشف ما وراءها.^٢

رابعاً: خاتمة:

وهي جزء لا يقل أهمية عن باقي الأجزاء، ففيها يجب على الصحفي أن يلخص نتائج التقرير التي توصل إليها ويقيم موضوع تقريره، كما يمكنه تعميم نتائج معينة، أو آراء خاصة.^٣

^١ باسم وحيد جوني: سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية- دراسة تحليلية لصحيفة المشرف، مجلة مداد الآداب، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد ١١، ص٦١٨.

^٢ باسم وحيد جوني: سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية، المرجع السابق، ص٦١٩.

^٣ نشمي علي القحطاني: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو التقارير المرئية في الصحافة السعودية الرقمية على بعض الإعلاميين في منطقة مكة المكرمة، مرجع سبق ذكره، ص٣٩.

٣. الحديث الإذاعي والتلفزيوني:

يعد هذا النوع الصحفي مهم جدا، فهو إلى جانب كونه فن صحفي يعتبر مصدرا لمختلف الأنواع الصحفية الأخرى، لاعتمادها عليه في الحصول على المعلومات والتصريحات والآراء، من مختلف الشخصيات حتى المواطنين.

وتختلف تسميات هذا النوع الصحفي، إلا أن المغزى واحد وإن وجد اختلاف فقد يكون في شكليات بسيطة، فنجدته تحت مسمى المقابلة، الحوار، الحديث، اللقاء الصحفي، استجواب... الخ، وهنا سنستخدم مصطلح موحد وهو الحديث.

٣.١. تعريفه:

لغة: الحديث : كلُّ ما يُتحدَّث به من كلامٍ وخبر.^١

اصطلاحا: هو فن قائم على الحوار بين الصحفي والشخصية، وهو يستهدف الحصول على المعلومات أو البيانات، أو شرح وجهة نظر معينة. وبإيجاز هو محاوره مختص أو مسؤول... لشرح أو إيضاح قضية ما.^٢

و يمكن تعريف الحديث بأنها محادثة مبرمجة ومسيطر عليها، يتم من خلالها استخلاص المعلومات التي تهتم الجمهور، من خلال طرح جملة من الأسئلة إجابتها مفيدة للجمهور، أو تسهم في صياغة خبر متكامل يهم الجمهور.^٣

وعليه فالحديث فن صحفي قائم على أسلوب الحوار، سؤال وجواب، بين صحفي وشخصية ما، سواء كانت مشهورة أو غيرها، بهدف الحصول على معلومات أو آراء و تفسيرات.

^١ معجم المعاني الجامع، مرجع سبق ذكره.

^٢ علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، اليازوري للنشر، عمان، ٢٠١٤، ص ٩٤.

^٣ عماد الأصفر: إجراء المقابلات وإدارة الحوار للبرامج والأخبار، مركز تطوير الإعلام، فلسطين، ٢٠٠٨، ص ١٦.

٣.٢. أشكال الحديث الإذاعي والتلفزيوني:

نجد من يقسم الحديث حسب طبيعته، إلى حديث رسمي وغير رسمي،^١ فالحديث الرسمي يجرى مع شخصيات رسمية كالمسؤولين والشخصيات السياسية تقريبا، لأن ما تقدمه يعتبر معلومة أكيدة ومصدرها رسمي، في حين الحديث غير الرسمي، فهو الذي يجرى مع مختلف الأشخاص من مواطنين، فنانيين رياضيين وغيرهم.

وهناك من يقسمه حسب طريقة إجراءه، إلى حديث فردي، ندوات ومؤتمرات، بحيث الحديث الفردي يكون قائم بين صحفي وشخصية واحدة، في حين الندوة تكون بين شخصية ومجموعة من الصحفيين، أما المؤتمر فليس ببعيد عن الندوة فهو لقاء بين عدة شخصيات وعدة صحفيين وإعلاميين.^٢

في حين نجد تقسيمات أخرى نسبة للهدف من الحديث، وهي:

- حديث المعلومة: أو الحديث الخبري، ويهدف إلى الحصول على أخبار ومعلومات أو بيانات جديدة، عن وقائع وأحداث، أو سياسات وقوانين... الخ
- حديث الرأي: وهو الذي يهدف إلى استعراض وجهة نظر شخصية ما أو رأيها في قضية معينة أو حادثة ما.
- حديث الشخصية: وهنا يكون الهدف البحث في الحياة الخاصة لشخصية ما، مسيرتها أرائها، انجازاتها علاقاتها، اهتماماتها، مثلا لقاء مع لاعب، كاتبة، عالم... الخ^٣

^١ محمد عقوني: كيف تصبح صحفيا ناجحا، دار الغرب للنشر، ٢٠١٣، ص ١٤.

^٢ عماد الأصفر: إجراء المقابلات وإدارة الحوار للبرامج والأخبار، المرجع السابق، ص ١٧.

^٣ اسماعيل ابراهيم: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص، ص ٥٦، ٥٧.

٣.٢. مراحل إعداد الحديث الإذاعي والتلفزيوني:

قد تتشابه الخطوات بين عديد الأنواع أو الأجناس الصحفية، إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض المراحل التي تميز نوع عن آخر، وعليه نجد أهم مراحل إعداد الحديث كما يلي:

أولاً: تحديد الموضوع أو الفكرة، المراد التقصي عنها أو البحث فيها مع الشخصية، وربما يكون خبر قد حدث والحديث جاء ليكون مقدا لتفاصيل أو آراء حوله، كما قد يكون هو منبع خبر جديد.^١

ثانياً: اختيار الشخص الذي سيقوم بالمقابلة، على القناة الإذاعية أو التلفزيونية أن تختار الصحفي الذي له القدرة على مجارة الشخصية في الحديث بحيث يجب أن يملك قدرا من المعلومات والخلفيات تمكنه من ذلك.^٢

ثالثاً: البحث في موضوع الحديث، جمع المعلومات من كتب ومواقع وغيرها من المصادر، للإحاطة بكل جوانب الموضوع.

رابعاً: تحديد هدف المقابلة بدقة، ليتمكن الصحفي من صياغة الأسئلة المناسبة وتوجيه المقابلة لتحقيق هذا الهدف، حتى لا تخرج الأمور عن سيطرة الصحفي.

خامساً: اختيار الشخصية المناسبة للموضوع، بحيث تكون مختصه فيه ولها القدرة على الإفادة في الموضوع بشكل دقيق، إلى جانب كونها محط اهتمام الجمهور.^٣

سادساً: جمع المعلومات حول الضيف، كل ما يخصها من آراء ومعلومات، أسلوبه في الحديث مواقفه، مؤلفاته أو مقالاته إن وجد حول الموضوع، كل ما يخصه، طباعه وطريقة التعامل مع الآخرين أو مع المواقف المختلفة.

^١ نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مركز الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤٥.

^٢ عماد الأصغر: إجراء المقابلات وإدارة الحوار للبرامج والأخبار، مرجع سبق ذكره، ص ٣٨.

^٣ نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، المرجع السابق، ص ٤٥.

سابعاً: وضع سيناريو لموعد ومكان ومدة الحديث، ومحاورة ومتطلباته من إمكانيات مادية وبشرية، حسب نوعه.^١

ثامناً: صياغة الأسئلة بشكل دقيق وواضح، ووضع أسئلة بديلة في حالة امتناع الضيف عن الاجابة أو حدوث طارئ. حيث على الصحفي أن يولد اسالة من اجابات الشخصية، مع تحديد أسلوب طرح هذه الاسالة- مباشرة- حوارية- نقاش-مواجهة... الخ

وصياغة السئلة تتطلب إطلاع وقدرة على تضمين الاسالة ما يريده الصحفي بشكل غير واضح.. وغيرها من الأمور.

تاسعاً: المباشرة في إجراء الحديث، إذا كان مسجل فإن هذا سيققل من الضغط والأخطاء ويعطي مساحة أكبر لتصرف الصحفي والضيف، في حين إذا كانت مباشرة فن ذلك تطلب دقة أكثر وحرص أكثر في تصرفات كل فرد إلى جانب فريق التصوير.^٢

٣.٣. شروط المقابلة الناجحة:

حتى يتمكن الصحفي من تحقيق هدفه من المقابلة، عليه أن يتخذ بعض الاحتياطات سواء كانت تقنية و فنية أو مهنية، ذلك أن الشخصية التي يجري معها الحديث قد لا تمنح له فرصة لقاءها مرة أخرى، لذل على الصحفي استغلال الوضع والحصول على أكبر قدر من المعلومات دون الإخلال بالهدف الاساسي للمقابلة، وهذا يتحقق من خلال:

- التقيد بخطة العمل التي تم رسمها من البداية.
- التأكد من سلامة كل المعدات، وأخذ معدات إضافية(كالبطاريات و أجهزة التسجيل و دفتر.. الخ)

^١ اسماعيل ابراهيم: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، صص-٨٧-٩٨.
^٢ عماد الأصفر: إجراء المقابلات وإدارة الحوار للبرامج والأخبار، مرجع سبق ذكره، صص،٤٠،٤١.

- التأكد من جاهزية مكان الحديث سواء كان استديو أو في مكان خاص أو مكتب الشخصية ..الخ
- التأكد من المواعيد، والتأكيد على الشخصية قبل يوم اللقاء.
- التحكم في المقابلة وعدم ترك الصحفي يبتعد عن الموضوع وتضييع الوقت، أي التحكم في تسيير مدة المقابلة.

الأنواع التعبىرىة

١- الروبىرتاج

٢- البورىترى

١. الروبورتاج الإذاعي والتلفزيوني:

يقول "الكاتب الفرنسي ألبير لوندرا" مهمتنا في الروبورتاج أن نلمس الجروح بأقلامنا .

الروبورتاج هو نوعا تعبيرى جمالى، فهو يجمع بين ثلاثة أساليب أو ميزات: فهو يملك صفة التقرير باعتبار أنّ كاتبه يعيش الحدث ويملك صفة المحلّ والمعلق باعتباره يوجّه الحدث، ويملك صفة الأديب باعتباره ينقل المشاعر والأحاسيس وتظهر فيه ذاتية كاتبه، حيث يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد، يعيش الحدث ويتفاعل معه لما فيه من تصوير حي.^١

١.١. تعريف الروبورتاج:

يعرفه القاموس الفرنسي Larousse على أنه مجموعة من المعلومات المرسلّة عن طريق الصحافة الراديو والتلفزة)، وذلك حول موضوع معين.^٢

الروبورتاج كما عرفه "كرم شلبي" هو: نوع صحفى مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج، وهو نوع صحفى يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير.^٣

الروبورتاج هو فن صحفى، يقوم على وصف واقعة اجتماعية سلبية أو ايجابية، من خلال معاشيتها ودمجها مع المشاعر والأحاسيس وتقديمها للجمهور في شكل جذاب ومؤثر .

^١ دليلة عامر: محاضرات مقياس مخبر السمعي البصري، سنة أولى ماستر سمعي بصري، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠١٩/٢٠٢٠، ص ١.

^٢ Le petit Larousse Illustré, 1987. P. 869.

^٣ كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، ١٩٨٩، ص. ٥١٤.

١.٢. نشأة الريبورتاج:

يرى المؤرخون أن الإنجليز هم الأوائل الذي ادخلوا هذه الكلمة في المجال الصحفي، و يقصدون من خلالها وصف الدورات البرلمانية او وصف الفيضانات، أو الحرائق و الحروب . وقد أزهى فن الريبورتاج بشكل ملفت للنظر في القرنين الأخيرين: ق ١٩ و ق ٢٠ ، وعلى يد مجموعة من الكتاب والأدباء أمثال: أميل زولا الفرنسي، و ابتن سنكلر، وجون ريد في كتابة " عشرة أيام هزت العالم " وهما أمريكيان. ثم انتقل إلى مجال الصحافة على يد نخبة من الصحفيين نذكر منهم، على وجه الخصوص، الصحفي الفرنسي " ألبار لندن" الذي اشتغل مراسلا حربيا. لذا نلاحظ أن الكثير من مؤرخي الأنواع الصحفية يربطون ميلاد هذا النوع الصحفي بالحروب والنزاعات المسلحة.^١

و يرى د/ " نصر الدين العياضي " أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث مثل رحلات " ابن بطوطة " إلى أفريقيا و آسيا خلال السنوات ((١٣٠٤-١٣٧٧)). و يعد أول ريبورتاج صحفي حدث في ٥٠ سبتمبر ١٧٢٣ في تشيكوسلوفا حينما وصف تنصيب الملك كارل الثالث.^٢

١.٣. خصائص الريبورتاج:

- ✓ الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد الذي يعير حواسه للجمهور.
- ✓ يركّز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته.^٣

✓ - الريبورتاج يتضمّن جانبا ذاتيا بكل تأكيد.^٤

^١ نصر الدين لعياضي: الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية، مرجع سبق ذكره، ص٥.

^٢ نصر الدين لعياضي: اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٧، ص٥٠-٥٢.

^٣ دريس بن أحمد: محاضرات مقياس السمعي البصري، سنة أولى ماستر، قيم الإعلام، كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية، جامعة وهران ١- أحمد بن بلة، ص٦، ٧.

^٤ دليلة عامر: محاضرات مقياس السمعي البصري، مرجع سبق ذكره، ص٢٠١.

- ✓ - يجسدّ الرورتاج التطلّع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية أي توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي تعقدها أكثر.^١
- ✓ - إنّ لغة الرورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة: واضحة وبسيطة ومفهومة.
- ✓ - الرورتاج لا يبرهن، بل يقدّم ما يجعل الجمهور يشعر.
- ✓ - لا يكتفي الرورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنّه يوظّف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحفي.^٢
- ✓ - إنّ الرورتاج يقدّم الأشخاص الكائنين فعلا والموجودين في الواقع. .
- ✓ - إنّ استخدام الرورتاج الصّحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى وأسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.
- ✓ - أسلوبه الوصف.

١.٤. أنواع الرورتاج:

يخضع تقسيم الرورتاج إلى عدة معيير، فهناك من يصنّفه حسب الموضوع إلى : سياسي، ثقافي، رياضي اجتماعي...الخ، في حين يقسمه البعض حسب طريقة عرضه إلى: رورتاج مباشر وآخر غير مباشر، أو حي وغير حي،^٣ أما مدته فينقسم حسبها إلى رورتاج طويل وقصير، وآخر موجز، وفيما يلي عرض لأهم الأنواع:

حسب طريقة إعداده:

أ- الرورتاج الحي: هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية، ويدور حول حدث آني، يقدّم المعلومات ذات الطابع الإخباري، ويكون حضور الصّحفي واضحا في الصّور التي تغطّي الحدث، باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية. مثال أجواء السوق في رمضان

^١ نصر الدين لعباسي: إقترايات نظرية، مرجع سبق ذكره، ص ٥٢.

^٢ دليلة عامر: المرجع السابق، ص، ص ٢، ٣.

^٣ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص-ص ٨٦-٨٩.

مثلا.. زيارة شخصية لمكان أو معلم تاريخي.. مظاهرات ، من خلال وصف الشخصيات والاماكن وعلاقتهم ببعض وبالحدث ..الخ. قريب للتقرير لولا جمالية اللغة والأسلوب واستعمال الوصف أكثر من تقل الوقائع.

ب - الريبورتاج الموضوعاتي: وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، بحيث يعد ويبث بطريقة غير مباشرة، فهو ريبورتاج غير حي أو غير مباشر، يسجل في موع الحدث حيث حدد الصحفي " التشكوسلوفافي " بعض محتوياته:

- كلمة معد الريبورتاج دون مؤثرات.
- حوار بين شخصين.
- حوار جماعي، مصحوب بمؤثرات أو دونها.^١

وحسب المدة الزمنية:

١. الريبورتاج السريع: لا يتجاوز ٣ دقائق .
 ٢. الريبورتاج القصير، وحدوده من ١٣ إلى ١٦ دقيقة
 ٣. الريبورتاج الطويل: يستغرق وقتا طويلا يتجاوز ٤٥ د.^٢
- وقد يطول أكثر ليصل إلى ٥٠ أو ٥٢ في حالة وجود فواصل إخبارية، لكن أطول من هذا لا يصبح ريبورتاج وإنما فيلم قصير، أو فيلم وثائقي.

١.٥. البناء الفني للريبورتاج:

- العنوان: وغالبا ما يكون هناك عنوان إشارة وآخر رئيسي ، بحيث يجب أن يكون وصفي: مثلا سوف: المدينة الساحرة

^١ اياد خليل لعبادي: البناء الفني للريبورتاج الإذاعي- في قناة مونتي كارلو الدولية، دار ريمار أكاديمي، استنبول، ٢٠٢١، ص٣٧، ص٣٦.
^٢ دريس بن أحمد: محاضرات مقياس السمعي البصري، سنة أولى ماستر، مرجع سبق ذكره، ص٩.

- مقدمة: وتتطلب إبداع كبير، بحيث الصحفي يمهّد المشاهد أو المستمع لموضوع الريبورتاج بطريقة مشوقة ومؤثرة كذلك، بحيث يمكن أن تكون مقدمة تمهيدية، من خلال وصف حسرة طفل على دراسته أو مرأة على وضعها..الخ أو مقدمة تحديد المكان مثلا الزيبان أو الموضوع مثلا جني التمر.^١
- الموضوع أو الجسم : ويكون وصف لظاهرة محل الحديث وعرض للمشاهد والشخصيات والأماكن مع استخدام المؤثرات و التعاليق، ويمكن تلخيصها في عرض تطورات القصة.
- خاتمة: لا تكون بارز بشكل واضح وغالبا ما تكون نداء لحل مشكلة أو تقديم مساعدات أو افتخار بإنجاز ما والدعوة لمواصلة العمل لنجاحات أكثر...الخ مثلا ريبورتاج عن الغزال الذهبي كمكسب سياحي لواد سوف، الخاتمة تكون بالدعوة لتحقيق انجازات مماثلة ..الخ^٢

١.٦. مراحل إعداد الريبورتاج:

تتضمن ثلاث مراحل أساسية: مرحلة قبل التصوير ومرحلة التصوير ومرحلة ما بعد التصوير، وفيما يلي تفصيل لهذه المراحل:

أولاً- ما قبل التصوير:

أ. التحضير: الاعداد المسبق، وتشمل تحديد الفكرة، جمع المعلومات، تحديد الأهداف، الإحاطة بالموضوع بكل جيد.

ب. المعاينة: اكتشاف مكان العمل، و الإمكانيات المحتملة، الشخصيات المحتملة، إي خذ فكرة مسبقة عن محيط العمل.

^١ فيروز لمطاعي: مطبوعة خاصة بوحدة التحرير الإذاعي والتلفزيوني، قسم الإعلام، جامعة الجزائر ٠٣، الجزائر، ٢٠٢١/٢٠٢٢، ص، ٨٥، ٨٤.
^٢ عبد العالي رزاق: الأنواع الصحفي وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٦.

ج. كتابة السيناريو: أو خطة التصوير والنص المبدئى المصاحب، ويسمى بالسيناريو الأولى، الذى توضع فىه التحركات الأولى و التصور الأولى لكيفية إنجاز العمل.^١

ثانيا: التصوير:

وهى مرحلة الانطلاق فى تطبيق السيناريو أو خطة التصوير التى وضعت من قبل، من خلال النزول للميدان مع فري العمل ومباشرة التسجيل والتصوير وإلتقاط الصور والمقاطع، ودائما على الصحفى إلتقاط أكبر عدد ممكن من الصور والمشاهد وتسجيل أكبر عدد ممكن من الإجابات والتداخلات، ليستطيع فيما بعد اختيار الأفضل على راحته.^٢

ثالثا: ما بعد التصوير:

أ. المشاهدة: مشاهدة كل ما تم تصويره والانتقاء منه، أى المفاضلة بين أفضل وأوضح وأقرب اللقطات والتسجيلات.

ب. التركيب والمزج: هو عملية اختيار وترتيب اللقطات (الصوت والصورة) فى تتابع وتناسب، بحيث يتم وضع اللقطات والتسجيلات فى ترتيب يحقق هدف الربورتاج، وبشكل زمنى منطقى

ج. التعليق: يقوم الصحفى بعد تركيب اللقطات بكتابة التعليق يتماشى والصور المعروضة، فى إدخال صوت الصحفى الذى يفسر ويشرح كل لقطة أو مشهد أو تسجيل صوتى، كما يتم إضافة المؤثرات الموسيقية والبصرية.^٣

مثال عن موضوع لربورتاج تلفزيونى: عمل المرأة فى مجالات رجالية...كصيانة السيارات..الخ

^١ اباد خليل لعبادى: البناء الفنى لربورتاج الإذاعى- فى قناة مونتي كارلو الدولية ، مرجع سبق ذكره، ص-ص ٥١-٥٤.

^٢ المرجع نفسه، ص ٥٤.

^٣ دلىلة عامر: محاضرت فى مقياس مخبر السمعى البصرى، مرجع سبق ذكره، ص ٦.

٢. البورتري الإذاعي والتلفزيوني:

تتعدد التسميات لكن المصدر واحد، فهناك من يطلق عليه الصورة القلمية، أو مقال البورتري، البروفایل، البورتري، هذا الأخير الذي يعتبر أرب لمجال الصحافة وعليه سنعمده كمصطلح في موضوعنا.

٢.١. تعريف البورتري:

هو فن من فنون الكتابة الصحافية، يستعرض التفاصيل الإنسانية المتعلقة برحلة شخص معين في الحياة، أو جوانب معينة من هذه الرحلة، وقد تتناول الصورة القلمية بعض الجوانب التاريخية، والحالية المتعلقة بمكان معني"

و الصورة القلمية أقرب ما يكون إلى المقالة بشكلها البنائي، وقد رأى الدكتور "محمد مندور" أن الصورة القلمية لابد أن تدور "حول إحدى الشخصيات التي تتسم بالشهرة-غالبا- والإنجاز الاستثنائي في مجال من

مجالات العطاء الإنساني، أو ربما حظيت، أوتحظى في زمن الكتابة بدور مهم".^١

كما يعرفه أديب خضور بأنه (نوع صحفي يقوم أساسا على وقائع أنية من الحياة الشخصية لفرد معين، يقف لسبب ما في دائرة الضوء، وكيف تنمو شخصية هذا الفرد

^١ محمود محمد السعيد أبو زهرة: الصورة القلمية في كتاب "الأعييب الذاكرة"- للكاتب سليمان فياض ١٩٦٩-٢٠١٥، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفة، العدد ٢٠٢١، ٣٦، ص ١٧٧٣.

وتتطور وتكتمل؟ وما هي سلوكياته في بيئة معينة، وخلال مرحلة تطور تاريخية معينة. وهو يعتمد بشكل كبير على الأسلوب وطريقة التقديم).^١

تعددت التعاريف على قلتها لتتفق على أن البورتري هو فن صحفي يعتمد على وصف شخصية ما بأسلوب جمالي يجعل المشاهد أو المستمع يعايش ويكتشف حياة هذه الشخصية المميزة طبعا.

٢.٢. نشأة البورتري:

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي، دخل الأدب في القرن ١٧ وتطور كشكل متميز في القرن ١٩ ، تحت عنوان البورتريه الأدبي وقد اعتبر البعض رسالة (التربيع والتدوير) للجاحظ" بداية لفن كتابة الصورة القلمية، الذي تهكم فيها على شخصية "أحمد بن عبد الوهاب رئيس ديوان الإنشاء للخليفة المأمون، ورسم فيها صورا قلمية".

و تعود نشأة البورتريه إلى القرن ١٧ مع ظهور الفن التشكيلي، فمصطلح (البورتريه) إذن مأخوذ في الأساس من الفن التشكيلي، عندما يرسم الرسام وجها مطابقا لصورة شخصية طبيعية، متخيلة، أو مرجعية، لذاته، أو لغيره من الناس، وقد عمل الشعراء الرومانسيون في القرن التاسع عشر علي نقل هذا المصطلح من ميدان الفن -الرسم، والنحت -إلي ميدان الأدب، فأصبح يشير إلي لوحة مرسومة بكلمات الأديب

ومنها انتقل إلى مجال الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا ومتميزا، أما العصر الحديث فقد شهد تطورا نوعياً تزامن مع التخصص في العلوم والفنون، فظهرت كتب متخصصة في تقديم الصورة القلمية، وكتابة

البورتريهات، ومن أشهر الكُتَّاب في هذا المجال: الشيخ عبد العزيز البشري؛ إذ كان في كل أسبوع يقدم صورة قلمية في جريدة (السياسة الأسبوعية) بعنوان: المرايا، متناولا فيها:

^١ أديب خضور: أدبيات الصحافة، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ١٦٨٦، ص٣٦-٣٧

السياسيين، والوطنيين، ورجال الطب، وغيرهم، كما كتب عن مختلف طوائف الشعب من الأدباء والتجار، وماسحي الأحذية، وغيرهم.^١

رغم أهمية هذا النوع إلا أننا لاحظنا قصورا كبيرا في الاهتمام به، ودليل ذلك قلة المراجع التي تتحدث عن هذا النوع، وقلة التعاريف الخاصة به، ويعود ذلك إلى عدم العلم بأهميته كنوع صحفي ووظيفته في الإعلام.

وهناك العديد من العوامل التي كانت سببا في ظهور وتطور هذا النوع نذكر منها:

- العامل المرتبط بوسائل الإعلام، أي أن هذا النوع أقدر من غيره في تقديم الشخصيات في مختلف الوسائل.
- العامل المتعلق بالجمهور، حيث أن حياة الكثيرين مرتبط بأشخاص كان لهم الفضل في تسهيلها وتسييرها بأي طريقة كانت لذلك هم بحاجة إلى التعرف على هؤلاء الأشخاص بدقة أكثر.
- ما يتعلق بالشخصيات في حد ذاتها، حيث يرى نصر الدين لعياضي أن بعض الشخصيات لا تعرف كيف تحكي عن نفسها أو لا تريد ذلك، لذلك وجب على الإعلام القيام بذلك في نوع صحفي هو البرورتري.^٢

٢.٣. أنواع البورتري: هناك عدة تقسيمات نذكر منها:

حسب الموضوع:

^١ محمود محمد السعيد أبو زهرة: الصورة القلمية في كتاب "الأعيب الذاكرة"، مرجع سبق ذكره، ص-ص ١٧٧٥-١٧٧٨.

^٢ نصر الدين لعياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، المرجع السابق، ص-ص ١٨٣، ١٨٤.

١. بورتري الشخصيات: وهو الذي يتحدث عن شخصية ما مميزة أو مشهورة، عن حياتها بمختلف الزوايا.

٢. بورتري المكان: وهنا يكون الحديث عن دولة أو عاصمة لديها طابع خاص، كما يمكن أن يكون عن معلم أثري، أو مدينة ما.

. وهنا يمكننا أن نذكر أيضا الحديث عن جمعية أو مؤسسة فاعلة ومشهورة أيضا.^١

كما يوجد تقسيم آخر حسب بعدي الموضوعية والذاتية وفيه:

• البورتريه الكلاسيكي :وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما إلى منصب أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.

• البورتريه الحميمي أو النفسي :وهو النوع الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحافي قوية وموغلّة في ذاتيتها.^٢

• البورتريه الروبورتاج: الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية صورها، أقوالها .

٢.٤ . خصائص البورتري

خصائصه من حيث الشكل:

ويتطلب البورتري في شكله مايلي:

أ- أن يكون له اسم ثابت في الإذاعة أو التلفزة حتى يتعود الناس عليه .

^١ اليزابيث شميدت وآخرون: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، نؤسسة الإعلام عبر التعاون وفي التحول MICT، ألمانيا، ٢٠١٢، ص٣٤.
^٢ فيروز لمطاعي: مطبوعه بيداغوجية في التحرير الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سب ذكره، ص٧٦.

ب- زمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون من أجل خلق جمهور البورتريه.

د- يشترط أن يتم توقيع البورتريه باسم الصحفي الحقيقي أو باسم شهرته الذي تعود الجمهور عليه .^١

خصائصه من حيث المضمون:

أ- هو من الأنواع الصحفية الإبداعية والتعبيرية له أسلوب أدبي رشيق ومتمين.

ب- البورتريه يعمل على رسم صورة الشخصية في ذهن الجمهور .

ج- البورتريه يرسم صورة الشخصية ظاهريا وباطنيا أي يبرز ملامحها من خلال الجزء الخفي والظاهر لها.

د- البورتريه يظهر فيه الصحفي إبداعه وقدراته الشخصية والذاتية.^٢

٢.٥ . شروط كتابة البورتريه:

تذكر بعض النقاط المهمة التي لخصها الدكتور محمد لعقاب في :

- الدقة في المعلومات و الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخصية، خاصة إذا كان من منافسيه لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه.
- يجب على كاتب البورتريه أن لا يكون صحفيا عاديا بل صحفيا له خبرة خاصة في مثل الشخصيات الهامة. و أن يتمتع الصحفي بأسلوب راقى ولغة جميلة.
- أن يكون هناك مبررا للكتابة على هذا الشخص معناه الدافع وراء الكتابة.
- يجب أن يرفق بصورة لتعزيز القصة.

^١ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص،ص١٧٩،١٨٠.

^٢ عبد العالي رزاقى: الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، صص١٦٦-١٦٩.

- ويتطلب البورتريه أسلوبا مميزا يتصف بالجمالية فهو من أصل أدبي، كما أنه وصفي سردي بشكل حيوي وليس جاف، بسيط وواضح أيضا.^١

٢.٦. مراحل إعداد البورتريه:

لا تختلف مراحل اعداد البورتريه عن مراحل الروبورتاج، فهناك خطوات قبل التصوير، وأخرى أثناء التصوير اخيرا مرحلة ما بعد التصوير، الاختلاف يكمن في أن البورتريه يتميز بمصادره الشخصية أكثر من الروبورتاج، كما أنه كل المراحل تركز على شخص واحد وتدور حوله، وهو الذي يؤكد أو ينفي أي معلومة، وهو الذي يصرح ويروي... إلخ.

لكن هنا بعض الأمور الهامة التي يجب أن يعتمدها معد البورتري وهي:

- الخلفية التاريخية: فهي تشكل قاعدة الكتابة الصحفية الصحيحة، وهنا تمثل تاريخ الشخصية، عائلته وتعليمه، مسيرته المهنية، أي ماضي الشخصية مما يساعد على معرفة حاضره وربطه بأرائه وحياته..الخ.
- البعد المكاني: أي ربط الشخصية بمكان ولادته، أو المنطقة التي يعيش فيها وحقق فيها انجازاته..الخ
- معايشة الموضوع: من خلال القراءة على الشخصية من كل الابعاد، والانخراط في بعض تفاصيل حياته من خلال ملاحظتها عن قرب، لتصبح جزء منها وتتضح لك الصورة بشكل جيد وواقعي.
- البيبليوغرافيا أو السيرة والترجمة: أي هي جزء مهم في إعداد البورتري، من خلال تتبع مراحل حياته بشكل زمني مرتبط ببعضه البعض، أي الجانب المهني والتعليمي والاجتماعي.^٢

^١ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص،ص١٧٨،١٧٩.

^٢ عبد العالي رزاق: الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص،ص١٦٩،١٧٠.

٢.٧. مصادر إعداد البورتري:

أ. أعمال الشخصية: والتي تعتبر دافعا أساسيا لكتابة البورتري، سواء كانت فكرية، أدبية، علمية وغيرها من مظاهر العطاء الإنساني والميداني، وذلك لإبراز ملامح التميز لديها.

ب. المذكرات الشخصية: وتعتبر مصدرا هاما ودقيق للبورتري، على الرغم من أنها تلتقي مع المصدر السابق في كونها من انجاز الشخصية، غير أنها أكثر خصوصية، لاعتمادها على عنصر البوح والمكاشفة المباشرة، فهي لا تتعلق بمجرد عرض نتاج علمي أو فكري أو غيره، ونما تعرض جوانب خاصة تكشف مناطق أكثر عما في ذات صاحبها.

ت. أحاديث الشخصية وحواراتها: أي المعلومات التي قدمها في لقاءاته الإذاعية أو التلفزيونية أو الصحفية، أو حتى الحوارات المنشورة في كتب ومجلات، حيث يقدم فيه آراءه وتوجهاته، كما يقدم معلومات عن نفسه في بعض الحوارات الخاصة.^١

ث. مرويات الشخصية- أقوال أصدقائه وأقاربه-: أي من عايشوه ويعرفونه بشكل جيد، حيث يقدمون معلومات صادقة للصحفي، حيث تتنوع المعلومات وتعمق أكثر بين صديق وأخ وزوجة أو بناء.

وكذلك نجد مصادر أخرى تتمثل في علاقة الصحفي بالشخصية، أو ما كتب عن الشخصية من شخاص آخرين سواء صحفيين أو أدباء أو غيرهم.^٢

^١ عادل محمد عبد الحميد علي نيل: أدب الصورة القلمية- المفهوم والأدوات والغايات- في بورتريهات خيرى شليبي، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، العدد ٣٩، دس، ص-ص ١٩٤٤-١٩٤٨.

^٢ عادل محمد عبد الحميد علي نيل: أدب الصورة القلمية- المفهوم والأدوات والغايات- في بورتريهات خيرى شليبي ، المرجع السابق، ص-ص ١٩٤٥-١٩٥٠.

أنواع الرأي

١- التعليق

١. التعليق الإذاعي والتلفزيوني:

١.١. تعريف التعليق:

أ- لغة:

التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله و على الأخبار، و هو تذليلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائعها و نتائجها حسب مفاهيم المعلق.^١

وجاء في لسان العرب:

ب- اصطلاحا:

هو أحد الفنون الصحفية التي تفسر الخبر، من زاوية معينة، يملئها موقف سياسي، اخلاقي او انساني، بهدف توضيح هذا الموقف او ذلك، او اقناع الجمهور لاتخاذ موقف او تغيير سلوك.

وعليه نجد ان الوظيفة الاساسية للتعليق هي الدفاع او الاقناع بوضع موقف او توجه.^٢

ويرى "كرم شلبي" بأن التعليق هو : شرح وتفسير وإبداء وجهة نظر تتعلق بخبر من الأخبار . التي تكون وردت في النشرة أو موضوعا يهم الناس.^٣

كما يعرف التعليق: على أنه حديث إخباري مباشر يكتبه شخص متخصص للتعبير عن رأي معين في قضية ما أو حدث.^٤

وعليه فالتعليق هو فن صحفي يقوم على تفسير وتحليل الأخبار، من خلال إبداء آراء ووجهات نظر حولها.

^١ ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر- يوسف بن خدة، كلية علوم السياسية والإعلام، الجزائر، ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ص٣٤.

^٢ ابراهيم زيوش: فن كتابة الاخبار للإذاعة والتلفزيون، مطبعة جريدة الوحدة، الجزائر، ١٩٨٩، ص١٠١.

^٣ كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص١١٧.

^٤ كنانة محمد فوزي: المقومات البنائية للكتابة الإذاعية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد ١، ٢٠١٧، ص١٨٧.

١.٢. أنواع التعليق:

توجد ثلاث أنواع تختلف في تسميتها وأهميتها، وتتشابه في بنائها، وهي:

١- التعليق الرسمي: ويسمى الافتتاحية أحيانا، وهو يعبر عن وجهة نظر الدولة، المحطة، أو الجهة التي تملك الوسيلة الإعلامية، ويكتب هذا النوع مدير المؤسسة أو رئيس التحرير، أو كبار الصحفيين ورجال الدولة.

٢- تعليق الراي: يعبر هذا النوع من التعليق عن رأي كاتبه الذي يكون عادة من هيئة التحرير أو صحفيون لهم خبرة، ويأتي هذا النوع في حال غياب الموقف الرسمي للمؤسسة أو المحطة.^١

٣- تعليق المراسل أو المندوب: يكتب المراسل تعليقا عن الأحداث في حالة احساسه أن تقديم المعلومات جافة ليس كافيا، لذا يجب التعليق عن الحدث لتوضيح الخلفيات والابعاد.^٢

وهناك من يقسمه إلى نوعين حسب دورية إعداده:

أ- التعليق اليومي: وهو الذي يعد يوميا، كرد فعل المؤسسة عن الأحداث وقراءتها لها.

ب- التعليق الأسبوعي: ويكون في نهاية أو بداية الاسبوع، بحيث يتم تلخيص مجمل الأحداث وربطها ببعضها البعض والتعليق عليها، مع إبداء رأي المؤسسة إزائها.^٣

بينما ينفرد التلفزيون بثلاث أنواع أخرى نسبة لخصوصيته فنجد:

أ- التعليق على الصورة: وهو شرح الصورة وتفسيرها بكلمات

ب- التعليق بالصور: وهو استخدام الصور لإعطاء بعد ما احدث معين.

^١ إبراهيم زيوش: فن كتابة الأخبار لإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٢-١٠٣

^٢ المرجع نفسه، ص ١٠٢-١٠٣.

^٣ ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص ٤٢.

ت-التعليق المصور: وهو التعليق الإخباري الذي تستخدم فيه الصور والتصريحات والبيانات كشواهد وأدلة لإقناع الجمهور.^١

١.٣. خصائص التعليق:

- ✓ يشكل الرأي العام أحد أهم ميزاته، فهو يعبر عنه بصراحة.
- ✓ ينطلق من حدث يعلمه الجمهور، ويفسره ويحلله ويعطي فيه رأياً.
- ✓ يعتمد على البرهنة العقلية والأدلة المنطقية لإقناع الجمهور.
- ✓ يتوجه إلى ذهن القارئ، لزيادة وعيه وتنوير فكره.
- ✓ معد التعليق يتميز بخبرة كبيرة، وخلفية معرفية واسعة.
- ✓ أسلوبه التحليل والبرهنة بالأدلة والشواهد والحجج الواقعية.^٢
- ✓ كما له خصائص شكلية قد تكون في ثبات معده وعنوانه و وقت بثه أو نشره.
- ✓ يتخلله أسلوب الدعابة والفكاهة، كما يمكن أن يكون ساخر.

١.٤. مراحل إعداد التعليق الإذاعي والتلفزيوني:

- تقديم الحدث الذي يدور حوله التعليق (قرار، تصريح، حادث اتفاقية...اله)
- الانتقال إلى إيضاح معنى هذا الحدث والمغزى منه، بهدف إثارة الجمهور، وحثه على التفكير بالحدث.
- تقديم رأي صريح وواضح تجاه الحدث، كيف ترى المؤسسة هذا الحدث وموقفها منه.
- تقديم الأدلة والشواهد والبراهن، لتأكيد الرأي وإقناع الجمهور.
- الوصول إلى نتيجة عامة، يسعى التعليق إلى ترسيخها لدى الجمهور.^٣

^١ إبراهيم زيوش: فن كتابة الأخبار لإذاعة والتلفزيون، المرجع السابق، ص ١٠٣.

^٢ محمد الدروبي: الصحفي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص ١٥٤-١٥٩.

^٣ ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣-٤٢.

٥.١. البناء الفني للتعليق:

وهي أربع عناصر:

- **العنوان:** وهو جملة إيحائي غير مباشرة، يجب أن يكون مثيرا جاذبا للقارئ، يتكون من كلمة أو كلمتين، قد يكون سؤال، تعجب، مثلا: بلادي إلى أين؟... الخ
- **مقدمة:** وهي عبارة عن بداية أو تمهيد و مدخل لتعليق، تتضمن الخبر بشكل موضوعي، لتمهد لتقديم الأدلة والآراء في الجسم والشواهد، تتميز بكون لغتها خبرية، وتتطلب كتابتها بالإمام بالموضوع وحقائقه.
- **الجسم:** وهو الذي يمكن الصحفي من شرح أو تفسير، أو تحليل الحدث وتبيان أبعاده وخلفياته، بحيث يستطيع القارئ معرفة سبب نشر هذا الخبر، وهنا يقدم الصحفي أدلته وشواهد من الآراء، وهنا يجب مخاطبة القارئ عقليا وعاطفيا.
- **الخاتمة:** وهي نهاية التعليق، تتضمن الاستنتاجات و خلاصة الرأي، وهي نتيجة طبيعية لمقدمة التعليق.^١

^١ عبد العالي رزاق: الأنواع الصحفية في الصحافة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص، ص٩٠، ٩١.

الأنواع الاستقصائية

١-التحقيق

١. التحقيق الإذاعي والتلفزيوني:

١.١. نشأة التحقيق:

يعد التحقيق الصحفي نوعاً إعلامياً نما ونضج وتشعبت أشكاله خلال مرحلة الانتشار الواسع لوسائل الاعلام، وأصبح يحتل مكاناً مرموقاً في وسائل الإعلام الكبرى عامة في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، وبعد اليوم من أهم الفنون في الصحافة الحديثة، والكثير من الباحثين والصحفيين يعدون الجديد في عالم الصحافة والاعلام هو فن التحقيق برغم أن المصادر تُحدثنا بأنه فن قديم في الصحافة الأوربية.

- فتذكر هذه المصادر بأن دانييل ديغو كاتب الرواية التقريرية الأولى في تاريخ الأدب الانكليزي وهي رواية رويسون كروسو، أنه أول من اهتدى الى هذا الفن في الصحافة الانكليزية.

- ثم أتى بعده نورثكليف عام ٦٩٨١ فجعل من هذا الفن ركناً أساسياً في صحيفته الشعبية ديلي ميل.^١

وأهم الأسباب التي كانت وراء انتشار هذا النوع الإعلامي هي:

- ازدهار العلم وانتصار الديمقراطية وتقدم الوعي الاجتماعي.
- تطور بعض العلوم كعلم النفس وعلم الأخلاق.
- ازدهار فن الطباعة الغائرة وهو الأمر الذي ساعد على ظهور الصحف والمجلات المصورة.
- ثم جاءت أحداث الحرب العالمية الثانية لتسهم في تقدم فن التحقيق حيث تطورت فنون الاتصال، والتلغراف، ونقل الصور، فتعطش الناس إلى معرفة الأخبار وما وراء هذه الاخبار.

^١ عقيل الخفاجي: محاضرات مادة التحقيق الصحفي/المرحلة الثانية/صحافة واذاعة وتلفزيون ، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٩/٢٠٢٠، ص٠٢.

- تعطش الناس لمعرفة ما وراء الأخبار وتحليلاتها.
- ظهور البريد الإلكتروني، والحاسب الآلي، الذي وفر أسرع وسيلة اتصال فوري بين الصحفي وصحيفته وبين الصحيفة ومكاتبها ومطابعها ومراكزها.^١

١.٢. تعريف التحقيق:

أ- لغة: التحقيق في اللغة : مأخوذ من حققت الأمر، إذا تيقنته أو جعلته ثابتاً لازماً، وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه. ويقال حق الأمر حقاً: صح وثبت وصدق ويقال أحقُّه على الحق: غلبه وأثبتته عليه.^٢

ب- اصطلاحاً: ونجد عديد التعريفات التي سنحاول أخذ أقربها إلى مجال الإعلام والصحافة:

. هو نمط أو قالب فني للتغطية التحريرية والنشر الصحفي يقوم على خبر أو فكرة أو موضوع أو حدث أو قضية تهم المجتمع، حيث يعتمد في تغطيته المتكاملة لمضمون المادة أو المحتوى الذي يتناوله على أسلوب البحث والاستطلاع والتحليل الواعي، واستقصاء وجمع المعلومات اللازمة والإحاطة بالآراء المختلفة، مع الاحتكام في المحصلة إلى وجهة النظر الصائبة وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة.^٣

. في حين يرى كل من محمود علم الدين وليلى عبد المجيد أن التحقيق الصحفي هو " تحر ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما، وتدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفهامات التي تحتاج لإجابة، وكذلك بعض المشكلات التي تحتاج لحلول وإجراء سلسلة من اللقاءات والبحث في الوثائق والتقارير والملفات وذلك كله سعياً وراء الوصول في النهاية إلى حلول أو إجابات لها".^٤

^١ عبد الملك بن عبد العزيز بن شهلوب: التحقيق الصحفي- أسسه وأساليبه واتجاهته الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ٢٠٠٤، ص ٣٠.

^٢ عماد حامد أحمد القدو: التحقيق الأبتدائي، ص ١٩-٢٠، متوفر على الرابط: <https://almerja.net/readink>، تاريخ الإضافة : ١٥-٣-٢٠١٦، تمت الزيارة بتاريخ: ١٠/٠٩/٢٠٢٣، سا، ١٢.٠٠٠.

^٣ عبد الملك بعن عبد العزيز بن شهلوب: التحقيق الصحفي- أسسه وأساليبه واتجاهاته الحديثة، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.

^٤ المرجع نفسه، ص ١٦.

وعليه التحقيق هو فن صحفي يقوم على التحري والتقصي وراء حقيقة ما تهم الجمهور، من خلال جمع المعلومات والبيانات من مصادر مختلفة، تساعد على إعطاء صورة واضحة للموضوع، وتكشف خفاياه للجمهور، سواء بطريقة مطبوعة أو مصورة فيلمية في التلفزيون أو مسجلة في الإذاعة، ويظهر في عدة صور أو أشكال سنذكرها لاحقاً.

١.٣. تقسيمات التحقيق (الأشكال أو الأنواع):

يقسم حسب طريقة إعداده حسب :

- التحقيق الحي: يعد أقدم أنواع التحقيقات الإذاعية و يتسم بصدق التعبير حيث يقود المستمع إلى مواقع الأحداث و ينقل صورة صوتية صادقة لما يدور من وقائع، غير أن عيب هذا النوع هو عدم التحكم الكامل في وقت البرنامج، و عدم إمكانية تفادي الأخطاء التي قد تحدث على الهواء مباشرة.
- التحقيق المسجل: يتم تقديمه بعد إجراء عملية المونتاج و التحكم في العناصر المختلفة، و إدخال عناصر صوتية مثل الموسيقى و المؤثرات الصوتية، و يمكن تقديم تحقيق قصير و متكامل حول حدث استمر عدة ساعات من خلال التركيز على المراحل المميزة و ربطها بعبارات مناسبة^١.

أما من حيث أسلوبه ومحتواه فيقسم إلى:

- تحقيق الخفية: وهو يبحث عما وراء الخبر من خلال الكشف عن أبعاد الحدث مثلاً قطع العلاقات الجزائرية المغربية البحث عن السبب الحقيقي..الخ.

^١ كنانة محمد فوزي: المقومات البنائية للكتابة الإذاعية، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، جامعة ٢٠ أوت سكيكدة، العدد ١، ٢٠١٧، ص ١٧٨.

- تحقيق البحث أو التحري: وهنا الصحفي يلعب دور رجل الأمن في فك الألغاز والبحث عن الأسرار، مثال دخول كمية كبيرة جدا من المخدرات إلى الجزائر البحث عن كيف دخلت ومن أدخلها وسائل والعصابة التي وراءها.
- تحقيق الاستعلام: يساهم في تشكيل الرأي العام، فهو يبحث في قضية تهم الناس ويلقي الضوء عليها، مثلا ارتفاع أسعار الزيت واحتكاره من المسؤول ودور التجار فيها... الخ
- تحقيق التوقع: وهو الذي يتوقع ما تسفره عن الظاهرة في المستقبل أي ظاهرة.
- تحقيق الهروب : والذي يتناول قضايا طريفة كنوع من التسلية والترفيه.^١

١.٤ . خصائص التحقيق:

- يقدم معالجة أوسع وأعمق للحدث أو الظاهرة.
- يتوجه إلى جمهور نوعي، متخصص أو مهتم أو معني، بحيث نجد فيه مستوى معرفي متميز
- أن يكون حول حدث آني أو ظاهرة عامة تتميز بالتطورات المستمرة.
- لا يكتفي بالوصف وإنما يبحث عن العلاقات والأسباب والنتائج.
- يعتمد بشكل كبيرة على الصورة.
- أسلوبه واقعي موضوعي خالي من الذاتية.^٢
- أن يكون كاتبه ذو خبرة وحذر، لديه أسلوب مميزة ، إلى جانب أن تكون لديه شبكة من العلاقات تسهل عمله في الحصول على أدق التفاصيل والأسباب.

^١ عقيل الخفاجي: محاضرات في مادة التحقيق الصحفي، مرجع سب ذكره، ص ١٥.

^٢ صونية عديش: مطبوعة بيداغوجية في مقياس تقنيات الاتصال- سنة ثالثة ليسانس-، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠٢٣/٢٠٢٢، ص ٩٧.

١.٥ . مصادر التحقىق:

هناك عدىد المصادر أو الجهات التى يستقى منها الصحفى موضوعه لتحقىق سنذكر منها البعض على سبىل المثال لا الحصر:

أ. المصدر العادى: وىكون عادة عن خبر صحفى أو حدث من الأحداث. وفى هذا النوع من التحقىقات ىروى الصحفى الحقائق بأسلوب مباشر.

ب. المصدر اللاعادى: أى غير مألوف وىكون مصدره أحداث غير عادية، ىكتب أىضا بسلوب مباشر.

ت. المصدر الموسمى: وىرتبب بالمناسبات مثلا الدخول المدرسى، موسم الاصطىاف.. الخ.

ث. المصدر التكمىلى: وىكون عادة التحقىق هنا خلفىة لحدث هام، مثلا: انتخاب رئىس الجمهورىة، فوز منتخب بكأس العالم أو دورى.. الخ.

ج. المصدر التعلىمى: وهنا وىكون التحقىق ىنطلق من موضوع اجتماعى، مصدره ظاهرة تطفو لسطح أو تتكرر باستمرار.^١

١.٦ . مراحل عداد التحقىق الإذاعى والتلفزىونى:

لا تختلف مراحلہ إعدادہ كثيرا عن غيره من الأنواع الصحفىة الأخرى وتشمل ما ىلى:

أولا: تحدىد الموضوع أو الفكرة: التى ىدور حولها التحقىق.

ثانىا: البحث والجمع والتوىق: وفىها ىتم جمع المعلومات وتحرى كل ما من شأنه أن يعطى خلفىة عن الموضوع أو القضىة (الأرشىف، المكاتب، الأنترنت، الصحافة،

^١ نسىم الخورى: الكتابة الإعلامىة-المبادئ والأصول-، دار المنهل اللبنانى، بىروت، ٢٠٠٩، ص١١٨، ١١٩.

الأشخاص. (الخ)، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة جمع الشواهد والأدلة وتحديد الأشخاص المعنيين بالموضوع.

ثالثا: مرحلة الإعداد: وتكون بالقراءة المتأنية للمعلومات وترتيبها، وفحص الوثائق، وكذا استطلاع الأماكن أو الميدان الذي سيجرى فيه التحقيق، وهنا يجب وضع خطة وخطة بديلة في حالة حدوث أي طارئ.

رابعا: مرحلة التنفيذ : اي بداية تطبيق السيناريو الذي وضع من قبل وفقا للمراحل السابقة، النزول للميدان للأماكن المحددة وتصوير المشاهد وتسجيل التصريحات والآراء، اجراء المقابلات، إلى جانب تمثيل القضية إن تطلب الأمر.

خامسا: مرحلة التحرير: من خلال وضع عنوان جذاب ومصير حسب طبيعة القضية، ثم مقدمة تطرح نوع القضية والمشكل، ليأتي الجسم ويقدم التفاصيل والشواهد والصور والأدلة والتعليق المصاحب لها، ربط الخيوط ببعضها وتقديم الاستنتاجات^١، كل ذلك في شكل فقرات متناسقة ومتسلسلة في شكل قصة مشوقة، في الأخير نجد الخاتمة التي تصل بنا إلى نهاية القصة أو حل القضية، وتقديم بعض الإرشادات.^٢

^١ نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون مرجع سبق ذكره، ص ٤٩.
^٢ نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون المرجع السابق، ص ٤٩.

خاتمة :

نصل في الأخير إلى أن الانواع الصحفية، ذات أصل واحد وذات مبدأ واحد في التحرير، إلا أن استخدامها في الإذاعة والتلفزيون طبع عليها خصائص الوسيلة في كثر من الأحيان، كما نجد أن هذه الأنواع أو الأجناس كما يطلق عليها تلتقي في نقاط وتختلف في نقاط أخرى، لذلك سنحاول أن تكون خلاصتنا لهذه المحاضرات عبارة عن نقاط توضح أوجه الشبه والاختلاف بين مختلف الأنواع الصحفية:

أ- الفرق بين التقرير الصحفي والخبر:

- الخبر يحاول الإجابة علي التساؤلات الخمسة: (من ، ماذا ، أين ، متى ، كيف) بينما التقرير لا يلتزم بالإجابة عليها ، إذ يركز عادة في الإجابة علي التساؤل " لماذا " والذي يهتم بتفسير الحدث.

- من أهم مقومات الخبر الجدة وسرعة النشر بينما التقرير فهناك بعض الأنواع منه لا تستلزم السرعة مثل التقرير التحليلي (التحليل الإخباري) والذي يتمل كاتبه للحصول علي كافة التفاصيل اللازمة لشرح أسباب الواقعة وتطوراتها.

- من صفات الخبر الموضوعية أي التزام المحرر بالحياد وعدم طرح وجهة نظره حول الحدث أما التقرير تظهر فيه شخصية كاتبه ووجهة نظره.

- بعض أنواع التقارير تهتم بزوايا معينة في الحدث قد لا يتناولها الخبر نظرا للكلم الهائل .(من الأخبار في الصحف.

ب- الفرق بين التقرير والتحقيق الصحفي:

-التحقيق نوع صحفي قائم بذاته له قوانينه الخاصة بينما التقرير أصبح أحد الأنواع الصحفية والتي تعتمد عليه صحافة الرأي إلي حد كبير.

- التحقيق يتميز بالتعمق في بحث الأبعاد المختلفة بينما التقرير يقدم صورة سريعة للحدث دون أن يغرق في التفاصيل فالتقرير يقدم تفاصيل أكثر من الخبر وأقل من التحقيق.
- يهدف التحقيق لإقناع القارئ بخطورة القضية بهدف كسب الرأي العام لصالح القضية أو حل لها بينما التقرير هدفه إثارة اهتمام القارئ بالموضوع وذلك بتقديم معلومات جديدة.
- يحتاج التقرير لأسلوب بسيط وواضح وجمل قصيرة بينما التحقيق أسلوبه بسيط لكن عميق ويعتمد في بعض الأحيان للاستعانة بالدراسات والأبحاث.
- التقرير يركز علي زاوية معينة من القضية بينما التحقيق يركز علي كافة الجوانب.
- التحقيق يستعين بمختلف المصادر ومنها البشرية للحصول علي آرائها بينما التقرير لا يشترط ذلك.

ت- الفرق بين الـرورتاج والتحقيق:

الـرورتاج هو عرض الواقع ضمن اطاره الزماني و المكاني ووصف العلاقات التي تربط بينها في سياق الحدث.

ويكون مرافق لنشرة الاخبار او البرنامج المتخصص في نفس الوقت، بينما التحقيق استقصاء وتفسير الظواهر و القضايا بأكثر عمقا واتساعا وشمولية، يحتاج الى مدة زمنية اطول في عملية الاعداد، و يتطلب قدرات و مهارات خاصة، من خلال امكانيات مادية و تقنية اكبر، يهدف الى اقناع القارئ بالرأي الذي يطرحه.

ث-الفرق بين تقرير عرض الشخصيات والـرورتري:

تقرير عرض الشخصيات عبارة عن سيرة ذاتية في شكل تقرير، بحيث تقدم بمناسبة ترقى شخصية، أنجاز مهني، وفاتها وهي في منصب مهم، يكون خالي من الذاتية، والمشاعر، كما لا يربط هذه السيرة بالجانب الاجتماعي والداخلي للشخصية، غالبا ما يكون مصدره

الكب والابخار التى نشرت عن الشخص، بينما البورتري يرتبط أكثر بالجانب الاجتماعى ويربط مسيرته وسيرته بالمشاعر وبالظروف المحيطة بالشخصية، كما يكون الشخص هو المصدر الرئيسى للبورتري، يلمس المتابع جانب ذاتى حميمى للصحفى فيه.

ويبقى الحديث الصحفى نوع يندرج ضمن كل الأنواع سابقة الذكر، فهو إلى جانب كونه فن صحفى، يعتبر مصدرا معلوماتى مهم و مهم جدا.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- ١- إين منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دس.
- ٢- أكرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجبل للطبع والنشر والتوزيع، ط ٢ القاهرة، ١٩٩٤.

٣- معجم المعاني الجامع.

المراجع:

الكتب:

- ١- ابراهيم زيوش: فن كتابة الاخبار للإذاعة والتلفزيون، مطبعة جريدة الوحدة، الجزائر، ١٩٨٩.
- ٢- أحمد الشعراوي: مدخل إلى التحرير الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠، ص ٢١.
- ٣- أديب خضور: أدبيات الصحافة، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ١٩٩٧.
- ٤- أديب خضور: مبادئ التحرير الإعلامي، منشورات جامعة دمشق، ٢٠١١.
- ٥- اسماعيل ابراهيم: فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- ٦- اياد خليل لعبادي: البناء الفني لريورتاج الإذاعي- في قناة مونتي كارلو الدولية، دار ريمار أكاديمي، استنبول، ٢٠٢١.
- ٧- حبيب كركوكي: فنون التحرير الصحفي، مؤسسة موكرياني للطبع والنشر، العراق، ٢٠٠٨.
- ٨- خليل صابات: الصحافة مهنة ورسالة، دار المعارف، القاهرة، دس.

- ٩- عبد الجواد سعيد محمد ربيع،: فن الخبر الصحفي-دراسة نظرية وتطبيقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٠- عبد الستار جواد: فن كتابة الاخبار،- عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير-، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع، ط٢، عمان، ٢٠٠٢.
- ١١- عبد العزيز شرف: فن التحرير الإعلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٠.
- ١٢- عبد اللطيف حمزة: المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط٤، مصر، ١٩٠٦.
- ١٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن شهبوب: التحقيق الصحفي- أسسه وأساليبه واتجاهته الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، ٢٠٠٤.
- ١٤- علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، اليازوري للنشر، عمان، ٢٠١٤.
- ١٥- عماد الأصفر: إجراء المقابلات وإدارة الحوار للبرامج والأخبار، مركز تطوير الإعلام، فلسطين، ٢٠٠٨.
- ١٦- فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي- دراسة مقارنة-، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.
- ١٧- فاروق ابو زيد: فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠، ص٨.
- ١٨- محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٦.
- ١٩- محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، دس.
- ٢٠- محمد خليل الرفاعي: كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، ٢٠٢٠.

- ٢١- محمد عبد البديع السيد: فن التحرير الصحفي في العصر الرقمي، مصر، ٢٠٢٠.
- ٢٢- محمد عقونى: كيف تصبح صحفياً ناجحاً، دار الغرب للنشر، ٢٠١٣.
- ٢٣- محمد فريد محمود عزت: المقالات والتقارير الصحفية- أصول إعدادها وكتابتها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٠.
- ٢٤- محمد لعقاب: الصحفي الناجح، (دليل عملي لطلبة والصحفيين)، دار هومة، ط١، الجزائر، ٢٠٠٤.
- ٢٥- محمد معوض و بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٦- محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٢.
- ٢٧- مرعي مدكور: الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٨- نبيل حداد: في الكتابة الصحفية- السمات- الأشكال- القضايا- المهارات- الدليل-، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١١.
- ٢٩- نسمة أحمد البطريق و عادل عبد الغفار: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مركز الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٣٠- نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مركز الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٣١- نسيم الخوري: الكتابة الإعلامية-المبادئ والأصول-، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠٠٩.
- ٣٢- نصر الدين لعياضى: اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٧.

٣٣- نهلة أبو رشيد: تحرير الأخبار، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، ٢٠٢٠.

٣٤- اليزابيث شميدت وآخرون: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، مؤسسة الإعلام عبر التعاون وفي التحول MICT، ألمانيا، ٢٠١٢.

الرسائل الجامعية:

- ١- إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة: القيم الخيرية في صحيفة الغد الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.
- ٢- أحلام عبد الحي يوسف عفاف: لغة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في الحرب على غزة ٢٠١٤، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٧.
- ٣- زكريا حسين أحمد: البناء الفني والتحريري للتقارير الإخبارية الميداني في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الإعلام جامعة الملك سعود، ٢٠١٥، السعودية.
- ٤- ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر- يوسف بن خدة، كلية علوم السياسية والإعلام، الجزائر، ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
- ٥- عبد العالي رزاق: الانواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر- يوسف بن خدة، ٢٠٠٧/٢٠٠٨.
- ٦- عسري فتيحة: واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر- مقاصد المضمون وإشكالية المقرئية، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، جامعة وهران ٢، ٢٠١٨/٢٠١٩.

- ٧- فوزية عكاك: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر-٣، ٢٠١٢-٢٠١٢.
- ٨- ولاء النجار: فن الخبر الذاعي في الإذاعات المحلية الفلسطينية-دراسة تحليلية مقارنة لإذاعتي القدس والأقصى-، رسالة مقدمة لنيل درجة البكالوريوس في قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠٠٨

المقالات العلمية:

- ١- أحمد نواري: نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية، مجلة الإعلام والمجتمع، مج(٦)، ع(٢)، ديسمبر ٢٠٢٢.
- ٢- باسم وحيد جوني: سمات التقرير الصحفي في الصحافة العراقية- دراسة تحليلية لصحيفة المشرف، مجلة مداد الآداب، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد ١١.
- ٣- جمال جاسم محمود: التقرير الإخباري التلفزيوني: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج ٢٣، ع ٠٢، جامعة دمشق، ٢٠٠٧.
- ٤- صالح شاكر وتوت: الخبر الصحفي عنصر من عناصر العملية الإعلامية، مجلة أهل البيت، العدد ١، ٢٠٢٠٠٤.
- ٥- عادل محمد عبد الحميد علي نيل: أدب الصورة القلمية- المفهوم والأدوات والغايات- في بورترية خيري شلبي، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، العدد ٣٩، دس.
- ٦- كنانة محمد فوزي: المقومات البنائية للكتابة الإذاعية، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، جامعة ٢٠ أوت سكيكدة، العدد ١٤، ٢٠١٧.
- ٧- كنانة محمد فوزي: المقومات البنائية للكتابة الإذاعية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد ١٤، ٢٠١٧.

- ٨- محمود محمد السعید أبو زهرة: الصورة القلمیة فى كتاب "الأعیب الذاکرة"- للكاتب سلیمان فیاض ١٩٦٩-٢٠١٥، مجلة کلیة اللغة العربیة بالمنوفة، العدد ٣٦، ٢٠٢١.
- ٩- نشمی علی القحطانی: اتجاهات الإعلامیین السعودیین نحو التقارير المرئیة فى الصحافة السعودیة الرقمیة على بعض الإعلامیین فى منطقة مكة المكرمة، مجلة أقلام، جمعة الملك خالد- أبها-، مج ٢، ع ١، السعودیة، ٢٠٢٣.
- ١٠- نصر الدین لعیاضی: الأنواع الصحفیة فى الصحافة الإلکترونیة-نشأة مستأنفة أم قطیعة؟ متوفر على الرابط <https://www.scribd.com>، تمت الزیارة بتاريخ: ١٥/٠٩/٢٠٢٣، سا ١١.٢٠.
- ١١- یسرى خالد ابراهیم: التقرير الحر فى الفضائیات الوافدة إلى المنطقة العربیة: قناتا " بی بی سی عربی" و " الحرة" نموذجاً، مجلة المستقبل العربی، الجامعة العراقیة، ٢٠١٣.

المحاضرات:

- ١- دریس بن أحمد: محاضرات مقیاس السمعى البصرى، سنة أولى ماستر، قیم الإعلام، کلیة العلوم الأنسانیة والاجتماعیة، جامعة وهران ١- أحمد بن بلة-٢٠٢١.
- ٢- دلیلة عامر: محاضرات مقیاس مخبر السمعى البصرى، سنة أولى ماستر سمعی بصرى، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- ٣- صونیة عبیدش: مطبوعة بیداغوجیة فى مقیاس تقنیات الاتصال- سنة ثالثة لیسانس-، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٠٣، ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- ٤- عقیل الخفاجی: محاضرات مادة التحقیق الصحفى/المرحلة الثانیة/صحافة وإذاعة وتلفزیون ، قسم الإعلام، کلیة الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- ٥- فیروز لمطاعی: مطبوعة خاصة بوحدة التحریر الإذاعی والتلفزیونى، قسم الإعلام، جامعة الجزائر ٠٣، الجزائر، ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الكتب الأجنبية:

- 1- Hartley John: Understanding News ,London and New York,Methuen, 1982,p76-79

المواقع الإلكترونية:

- ١- عماد حامد أحمد القدو: التحقيق الأبتدائي، ص ١٩-٢٠، متوفر على الرابط:
<https://almerja.net/readinkK> ، تاريخ الإضافة : ١٥-٣-٢٠١٦، تمت الزيارة بتاريخ: ١٠/٠٩/٢٠٢٣، سا ١٢.٠٠٠.
- ٢- برنامج التدريب الإعلامي: BBC World Service Trust متوفر على الرابط:
https://www.bbc.com/arabic/learningenglish/2010/08/081016_c_ojo_arabic_guide_3 تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/٢٠٢٣، سا ١٦:١٣.

الفهرس

الصفحة	العنوان
٦-٤	قائمة المحتويات
٧	مقدمة
مدخل إلى التحرير الصحفي	
٩	تمهيد
١٠-٩	نشأة التحرير الصحفي
١٢-١٠	مفهوم التحرير الصحفي
١٣-١٢	العوامل المؤثرة في التحرير
١٤-١٣	مفهوم التحرير الإذاعي
١٥-١٤	مفهوم التحرير التلفزيوني
١٥	أهمية التحرير الصحفي
-١٧-١٦	الأجناس الصحفية (الأنواع الصحفية)
١٨	
١٩	خلاصة
الأنواع الخبرية	
٢١	الخبر الإذاعي والتلفزيوني
٢٣-٢١	مفهوم الخبر الإذاعي والتلفزيوني
٢٣	أنواع الخبر الإذاعي والتلفزيوني
٢٣	* الخبر حسب محتواه
٢٤	* حسب الموضوع
٢٤	* حسب طبيعته
٢٥-٢٤	* تقسيمات أخرى
٣١-٢٥	معايير انتقاء الخبر
٣٣	مصادر الخبر الإذاعي والتلفزيوني
٣٤-٣٣	* مصادر رسمية

الفهرس

٣٤	* مصاد غير رسمية
٣٥	قوالب تحرير الخبر الاذاعي والتلفزيوني
٣٦-٣٥	* الهرم المقلوب
٣٧-٣٦	* الهرم المعتدل
٣٩-٣٧	* الهرم المقلوب المتدرج
٤٠	بنية الخبر الصحفي
٤١-٤٠	* العنوان
٤١	* الجسم
٤٢	* الخاتمة
التقرير الإذاعي والتلفزيوني	
٤٤-٤٣	مفهوم التقرير الاذاعي والتلفزيوني
٤٦-٤٤	أنواع التقرير الاذاعي والتلفزيوني
٤٨-٤٧	خصائص التقرير الاذاعي والتلفزيوني
٥٢-٤٨	مراحل اعداد التقرير الاذاعي والتلفزيوني
٤٨	* التحضير
٤٩	* اعداد السيناريو
٤٩	* التصوير
٥٠	* التعليق
٥٠	* المراجعة
٥٢-٥٠	* الانتاج
الحديث الإذاعي والتلفزيوني	
٥٣	مفهوم الحديث الاذاعي والتلفزيوني
٥٤	أشكال الحديث الاذاعي والتلفزيوني
٥٦-٥٥	مراحل اعداد الحديث
٥٧-٥٦	شروط المقابلة الناجحة

الفهرس

الأنواع التعبيرية	
٥٩	الربورتاج الاذاعي والتلفزيوني
٥٩	مفهوم الربورتاج الاذاعي والتلفزيوني
٦٠	نشأة الربورتاج الاذاعي والتلفزيوني
٦٠	خصائص الربورتاج
٦١	أنواع الربورتاج
٦٣-٦٢	البناء الفني للربورتاج
٦٣	مراحل اعداد الربورتاج
٦٣	* ما قبل التصوير
٦٤	* التصوير
٦٤	* ما بعد التصوير
٦٥	البورتري
٦٥	مفهوم البورتري
٦٧-٦٦	نشأة البورتري
٦٨-٦٧	أنواع البورتري
٦٩-٦٨	خصائص البورتري
٧٠	مراحل اعداد البورتري
٧١	مصادر اعداد البورتري
أنواع الري	
٧٢	التعليق الإذاعي والتلفزيوني
٧٣	تعريف التعليق
٧٤	أنواع التعليق
٧٥	خصائص التعليق
٧٥	مراحل اعداد التعليق
٧٦	البناء الفني للتعليق

الفهرس

الانواع الاستقصائية	
٧٨	التحقيق الازاعي والتلفزيوني
٧٨	نشأة التحقيق
٧٩	تعريف التحقيق
٨١-٨٠	تقسيمات التحقيق
٨١	خصائص التحقيق
٨٢	مصادر التحقيق
٨٣-٨٢	مراحل إعداد التحقيق
٨٤	خاتمة
٨٥-٨٤	الفرق بين التقرير والخبر
٨٥	الفرق بين الريبورتاج والتحقيق
٨٥	الفرق بين تقرير عرض الشخصيات واليبورتري
٩٣-٨٧	قائمة المراجع